البديل ABC El-Badil

يوميـــــة وطنيـــــة إخباريـــــة شاملـــــة / www.elbadilabc-ar.dz

العدد: 2562 - الثمن: 10 دج - الإثنين 06 جويلية 2026 الموافق لـ 21 محرم 1448 هـ

مع التزامها بانتهاج مقاربة حذرة، الجزائر و6 دول أخرى، تقرر:

رفع إنتاجها الطاقوي بـ188 ألف برميل يوميا بداية من أوت

ص:02

أسماء متداولة لخلافته على رأسها "عنتر يحيى"..

ترقب ترسيم نهاية مشوار "بيتكوفيتش" مع "الخضر"

ص:15

مؤكدا عزمنا على تعزيز الصلابة الشاملة للجزائر الأبية، "شنقريحة": ص: 03

"جيشنا نابع من صلب شعب ثائر روض المستحيل"

شهـــادات حيـــة مـــن البيـــض، الشلـــف وغليـــزان

مجاهدون يستحضرون بطولات التحرير في عيد الاستقلال

ص:06-07

احتفـــالا بالذكـــرى الـ 64 لعيـــد الاستقـــلال

إطلاق الدليل الرقمي والمنصة الرقمية للمتحف الوطني للمجاهد

ص:02

الرئيس "تبون" يقاسم الجزائريين ذكرى الاستقلال، ويؤكد: ص:03

"عازمـــون علـــى وضـــع بلدنـــا علـــى عتبـــة عالـــم البلـــدان الناشئـــة"

لفائدة أعضاء جمعية "مثلث الحياة" ومصوري الحماية المدنية

إطلاق دورة تكوينية متخصصة في فنون السينما

ص:16

"زهيـــة بـــن قـــارة"... من البلدية إلى البرلمان

الأنثـــى التـــي حولـــت التمـــر إلـــى نقـــاط انتصـــار

ص:11

الذكرى الـ64 لعيد الاستقلال

دفعة جديدة للمشاريع التنموية بالجهة الغربية

ص:05

احتفالا بالذكرى الـ 64 لعيد الاستقلال

إطـــلاق الدليـــل الرقمـــي والمنصـــة الرقميـــة للمتحـــف الوطنـــي للمجاهـــد

عرفت احتفالات الذكرى الـ 64 لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية عدة نشاطات، شارك فيها المسؤولون والمواطنون في إحياء فعالياتها، تأكيدا على التزامنا كشعب وقيادة بمبادئ الشهداء، ووفائنا لرسالتهم التي سقوها بدمائهم الزكية، للحفاظ على الجزائر وسيادتها واستقلالها وجغرافيتها الواحدة الموحدة.

قلان ميمي

وفي هذا الإطار، أشرف وزير المجاهدين وذوي الحقوق، "عبد المالك تاشريفت"، أول أمس بالجزائر العاصمة، على ندوة تاريخية مخلدة للذكرى الـ 64 لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، التي أكد خلالها الوزير، أن هذا المكسب تحقق بفضل تضحيات نساء ورجال أشداء، سكن الوطن أفئدتهم وعقدوا العزم أن تتحرر الجزائر.

كما قام بإطلاق مشروعي رقمنة المتحف الوطني للمجاهد حيز الخدمة، ويتعلق الأمر بالدليل الرقمي المعتمد على رمز الاستجابة السريعة (QR Code) والمنصة الرقمية للمتحف، اللذان يتيحان للزوار والباحثين الولوج إلى معلومات حول مقتنيات المتحف وأنشطته باللغات العربية، الفرنسية والإنجليزية، فضلا عن توفير واجهة رقمية للتعريف بالمتحف ومهامه وخدماته على مدار الساعة، بما يسهم في تثمين الذاكرة الوطنية وخدمة البحث الأكاديمي.

وبالمناسبة، أوضح الوزير أن هذه الذكرى، تحيلنا على استحضار تلك الملاحم الخالدة التي خاضها الشعب الجزائري الأبي، وهو يصاول مكائد الاستعمار وقواه العاتية. وتخللت هذه الندوة، تكريم عدد من المجاهدين والأسرة الثورية، إلى جانب عرض فيلم وثائقي حول إنجازات الدولة الجزائرية وجلسة تفاعلية بين شباب ومجاهدين، ووصلة فنية وطنية من أداء الفرقة النحاسية، قبل اختتام فعاليات التظاهرة.

الدورة الـ 19 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط

"ناصري" يبرز من القاهرة تجذر الممارسة الديمقراطية في الجزائر

أبرز رئيس مجلس الأمة، "عزوز ناصري"، بالعاصمة المصرية القاهرة، تجذر الممارسة الديمقراطية الحقيقية في الجزائر، من خلال تعزيز دولة القانون والمؤسسات التي التزم بها رئيس الجمهورية، السيد "عبد المجيد تبون".

وأكد السيد "ناصري" في كلمة له خلال أشغال الدورة الـ 19 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، تلاها نيابة عنه، نائب رئيس مجلس الأمة ورئيس الوفد البرلماني الجزائري المشارك في الدورة، "صالح رقيق"، أن الجزائر ماضية في مسارها التنموي والنهضوي بفضل كفاءات شبابها.

وفي هذا الإطار، ذكر "ناصري" بالحدث الوطني الذي تشهده الجزائر، المتمثل في تنظيم الانتخابات التشريعية، حيث اختار الشعب الجزائري بكل حرية ونزاهة وشفافية ممثليه في المجلس الشعبي الوطني، تحت إشراف السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، وذلك بالتزامن مع إحياء الذكرى الـ 64 لعيد الاستقلال.

وبهذا الخصوص، لفت رئيس مجلس الأمة، إلى الرمزية التاريخية العميقة لهذه الذكرى، مستحضرا التضحيات الجسيمة التي قدمها الشعب الجزائري، والتي أثمرت اليوم دولة مستقلة مستقرة آمنة، قوية بمؤسساتها، وسيدة باستقلالية قراراتها، ومنفتحة على شركائها بكل آليات التنسيق والتعاون، من أجل ازدهار حوض المتوسط ومن أجل إقامة نظام دولي أكثر إنصافا.

وتابع، بأن الجزائر تشهد بقيادة رئيس الجمهورية، "تحولا جذريا نحو اقتصاد متنوع، يرتكز على الرقمنة والتكنولوجيا والطاقات المتجددة، وعلى الاستخدام الإيجابي لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وذلك بالاعتماد على كفاءات الشباب باعتباره الثروة النقية التي يقوم الحاضر عليها ويتهيأ المستقبل بها.

من جهة أخرى، أبرز السيد "ناصري" في كلمته، دور الدبلوماسية في فض النزاعات وبناء السلام، مشيرا إلى أنه في الشرق الأوسط، تزداد أهمية هذه الدبلوماسية من أجل موازنة الكفة لصالح الحقوق وإنفاذ القوانين والمواثيق الدولية، والتصدي للسرديات الاستعمارية التي تجد سندا لها في منظومة دولية متحيزة، عاجزة عن حماية الشعوب المستعمرة، ومتراخية في فرض تطبيق الاتفاقات، على غرار ما يحدث في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي لبنان وفي كل بقعة محتلة من العالم.

وبهذا الخصوص، جدد رئيس مجلس الأمة، التأكيد على أن لا أمن ولا سلام دون تسوية منصفة للقضية الفلسطينية، والتي لا تخرج عن إطار إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف ضمن حل الدولتين، داعيا الدبلوماسية البرلمانية المتوسطية والعالمية، إلى المضي قدما في هذا الطريق، كما أكد دعم الجزائر الكامل للأشقاء في الدول العربية المستهدفة بالعدوان، حيث قال: "نستهجن كل اعتداء على سيادة الدول وحرمة أراضيها وسلامة مواطنيها".

للإشارة، يتشكل الوفد البرلماني الجزائري المشارك في أشغال الجمعية، من نائب رئيس مجلس الأمة، السيد "صالح رقيق" رئيسا للوفد وعضو مجلس الأمة رئيس لجنة الثقافة والإعلام والشبيبة والسياحة، نائب رئيس لجنة الشؤون السياسية والأمن وحقوق الإنسان التابعة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، السيد "عبد الحميد بوشرمة" وعضو مجلس الأمة، ونائب رئيس لجنة الطاقة والبيئة والمياه التابعة للجمعية، السيد "محمد طاهر بلال"، بالإضافة إلى عضو مجلس الأمة، نائب رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي، "غانم عبد الرؤوف فخر الدين" وكذا أعضاء المجلس السادة "بلال خاف الله"، "شريف حمدي" و"مهني حدادو".

ق.ح

مع الالتزام بانتهاج مقاربة حذرة، الجزائر و6 دول أخرى، تقرر:

رفع إنتاجها الطاقوي بـ 188 ألف برميل يوميا بداية من أوت

خلص الاجتماع الوزاري، الذي تم يوم أمس الأحد، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، والذي ضم الدول السبع الأعضاء في "أوبك+" (منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفاؤها غير الأعضاء)، إلى الرفع الجماعي لإنتاجها بـ188 ألف برميل في اليوم، وذلك ابتداء من شهر أوت القادم، مع الالتزام بانتهاج مقاربة حذرة من أجل الحفاظ على استقرار الأسواق.

حيث جاء القرار، بإجماع 7 دول وهي التي طبقت تعديلات طوعية على إنتاجها من النفط الخام، وهي الجزائر، السعودية، العراق، كازاخستان، الكويت، سلطنة عمان وروسيا، بمشاركة وزير الدولة، وزير المحروقات "محمد عرقاب"، وذلك في إطار الاستئناف التدريجي للتعديلات الطوعية الإضافية، التي تم الإعلان عنها في أبريل 2023.

وبموجب هذا القرار، سيرتفع مستوى الإنتاج المطلوب للجزائر بمقدار 6 آلاف برميل يوميا، ليبلغ 1,001 مليون برميل يوميا ابتداء من شهر أوت المقبل. من جهتها، أشارت منظمة "أوبك" في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، إلى إمكانية إعادة العمل بالتعديلات الطوعية الإضافية، كليا أو جزئيا، بصورة تدريجية، وذلك بحسب تطورات أوضاع السوق.

وأضافت بأن الدول الـ7، ستواصل متابعة أوضاع السوق وتقييمها عن كثب، في إطار جهودها المستمرة لدعم استقرار السوق، مؤكدة أهمية اعتماد نهج حذر، والحفاظ على كامل المرونة اللازمة لزيادة أو تعليق أو عكس مسار الإلغاء التدريجي للتعديلات الطوعية في الإنتاج. كما أكدت المنظمة في بيانها الالتزام الجماعي للدول الـ7، بتحقيق الامتثال الكامل لإعلان التعاون، والتعويض الكامل عن أي كميات إنتاج زائدة مسجلة. يذكر أن الدول السبع ستواصل عقد اجتماعاتها الشهرية لتقييم أوضاع السوق، ومستويات الامتثال، وآليات التعويض.

م. ق

شركة ذات المسؤولية المحدودة أ.ب.س «البديل»
رقم السجيل التجاري بوهران : 14 ب 0114774 - 00/31
SARL ABC «EL BADIL»
IMMATRICULEE AU REGISTRE DU COMMERCE A ORAN SOUS LE N°14 B 0114774 - 00/31

عنوان مقر الشركة:
قطعة 3 طابق 1 حي خميستي رقم 84 شارع 1 نوفمبر قسم 14 مجموعة ملكية 104 بلدية بير الجير - وهران
SIÈGE SOCIAL : LOT N°3 PREMIER ETAGE HAI KHEMISTI N°84 RUE DU 1 NOVEMBRE - BIR EL DJIR - ORAN
«البديل» يومية وطنية إخبارية تصدر عن شركة ذات المسؤولية المحدودة رأسمالها:
DA 10.000.000,00
EL BADIL Quotidien National : d'Information, SARL au Capital de
DA 10.000.000,00

المديرة العامة :
أحمد بومعزة أمينة
دكتوراه في علوم الإتصال والمعلومات
Directrice Générale
BOUMAZA Amina
Docteure en Sciences de l'Information et de la Communication
مديرة النشر :
جفال أمينة
Directrice de Publication
DJEFFAL AMINA

من أجل إشهاركم توجهوا إلى :
المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP،
المتواجدة ب 10 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت
020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس :
020.05.13.45 / 020.05.11.48
020.05.13.77
البريد الإلكتروني
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

البريد الإلكتروني
المديرية العامة: elbadilabc@gmail.com
مصلحة التحرير: elbadil-red@elbadilabc-ar.dz
مصلحة الإشهار: elbadil-pub@elbadilabc-ar.dz
الموقع الإلكتروني
www.elbadilabc-ar.dz
TEL/FAX : 040.58.81.61

المطبعة SIO
التوزيع SDPO

الرئيس "تبون" يقاسم الجزائريين ذكرى الاستقلال، ويؤكد:

"عازمون على وضع بلدنا على عتبة عالم البلدان الناشئة"

تقاسم رئيس الجمهورية السيد "عبد المجيد تبون"، مع الشعب الجزائري فرحة الاحتفال بالذكرى الـ64 لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، برسالة مفعمة بالافتخار، لما وصلت إليه الإصلاحات التي تمت مباشرتها منذ مدة، والمكانة التي أصبحت عليها الجزائر المنتصرة على المستوى الإقليمي والدولي، من خلال الاستراتيجية المبنية على الاهتمام والاعتماد على الكفاءات والإطارات الوطنية.

ق. و

حيث قال في رسالته: "تحدونا الثقة بأن الشعب الحاضن للجزائر المنتصرة، بتوجهاتها السيادية وإنجازاتها غير المسبوقة، عازم على مواصلة التغيير وتعزيز التنمية المستدامة الشاملة، ومدرك لرهان المرحلة الاستراتيجية، بوضع البلاد في آجال قريبة على عتبة عالم البلدان الناشئة.

مضيفا في رسالته: "نحتفي في الخامس (5) من جويلية بعيد الاستقلال الوطني، هذا اليوم التاريخي الأغر الذي توج به الشعب الجزائري الأبي، وبشموخ وإباءعقودا من أمجاد المقاومة الشعبية الشريفة، التي استمرت منذ أن وطأت أقدام الاستعمار أرض الجزائر الأبية لأزيد من 75 سنة، ومن نضالات الآباء، بناة المدرسة الوطنية العتيدة، وعبقرية جيل نوفمبر من الثوار الأحرار، وكان الثمن باهظا من الدماء (5.630.000 شهيد)، ذلك الجيل من الأبطال الشجعان الذين رسخت نضالاتهم الوطنية المريرة في قناعتهم موقف الحسم، فمضت قوافلهم المظفرة من كل مناطق الوطن إلى الجبال والأحراش وإلى الوهاد والفيافي، على امتداد أرض الجزائر الطاهرة، أفواجا تسابق أفواجا من أجل عزة الوطن، وشغفا بنيل الشهادة قربانا لمجده التليد.

وأضاف الرئيس رسالته بالقول: "إن التاريخ يذكر كفاح الشعب الجزائري إبان ثورة التحرير المباركة من قبيل الملاحم التي خلدتها أمجاد البطولة والتضحية ويشهد على ما تكبده من مآس وجراحلأزيد من 7 سنوات، في مواجهة استعمار استيطاني حاقد، وفي التصدي بصبر وإيمان لجنون الأرض المحروقة وهستيريا جرائم التقتيل الجماعي والتدمير الشامل.

ويشار إلى أن رئيس الجمهورية، ذكر بالمجاهدين والشهداء الأشاوس الذين منحونا اليوم الحرية التي نتمتع بها ونعيش فصولهاعبر العديد من المحطات، بقوله: "وإنني، ونحن نعيش أجواء إحياء هذه الذكرى الخالدة المصادفة لمجريات استحقاق دستوري هام في مسار بناء الديمقراطية الحقة، أنوه في هذه المناسبة بالجهود المبذولة لإحاطة الانتخابات التشريعية التي جرت قبل يومين بأسباب النجاح وساهمت في إضفاء التنافس الديمقراطي النزيه على الحملة الانتخابية وفي تأمين أداء الواجب الانتخابي للمواطنات والمواطنين في السكينة، وفي أحسن الظروف، ومتوجها بأخلص التهاني للشعب الجزائري الأبي في الداخل والخارج، وبالتحية والتقدير لأخواتي المجاهدات وإخواني المجاهدين".

وأكد الرئيس في رسالته، بأهمية الذكرى التاريخية، بالقول: "نحن نحتفي بالذكرى 64 لاستعادة السيادة الوطنية التزاما بواجب الحفاظ على الذاكرة الوطنية، وإجلالا لتضحيات المقاومين الشرفاء في كل المراحل والآباء المناضلين في الحركة الوطنية وشهداء ثورة التحرير المجيدة، نستشعر ما أودعه هؤلاء جميعا في ضمائر الجزائريات والجزائريين من الوفاء العميق الأبدي لبيان نوفمبر ورسالة الشهداء، ونعتز أيما اعتزاز بأن روح الجزائر الجديدة التي تبنيها إرادات وطنية صادقة، تنبثق من الوفاء لعهد الشهداء الأبرار".

... وبمناسبة الذكرى الـ64 للاستقلال، رئيس الجمهورية يدشن عدة مرافق عمومية ويعطي إشارة توزيع 179.168 وحدة سكنية

وفي ذات السياق، شكلت الذكرى الـ64 لعيدي الاستقلال والشباب فرصة تاريخية، قام بمناسبتها رئيس الجمهورية بتدشين العديد من المرافق العمومية وإعطاء إشارة توزيع 179.168 وحدة سكنية في مختلف الصيغ عبر التراب الوطني،والتي تدخل ضمن المشاريع التي ترتكز عليها الجزائر المنتصرة في تشكيل معالمها، بعدما ترحم بمقام الشهيد (الجزائر العاصمة)، على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة.

وقام رئيس الجمهورية بوضع إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري المخلد لشهداء الثورة التحريرية المباركة، وقرأ فاتحة الكتاب ترحما على أرواحهم الطاهرة، فيما قام بتدشين المقر الجديد لوزارة السكن والعمران والمدينة والتهيئة العمرانية، الكائن بدالي إبراهيم بالجزائر العاصمة،والذي يجمع بين التصميم العصري والتقنيات الذكية ومقاييس السلامة المتقدمة في مجال البناء.

كما قام ببلدية الرحمانية (غرب الجزائر العاصمة)،بتدشين القطب الحضري المجاهد الراحل "أحمد طالب الإبراهيمي"، الكائن بالمدينة الجديدة سيدي عبد الله، والذي يضم 10.507 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار (عدل). إضافة، إلى تدشين المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في أمراض وجراحة القلب للأطفال ببلدية المعالمة (غرب الجزائر العاصمة).

وفي ذات السياق، قام الرئيس بوضع حجر الأساس لمشروع إنجاز المعهد الجزائري للتداوي بالخلايا الجذعية والجينية، والذي يتضمن فضاءات للعلاج والبحث والتكوين في مجال الطب التجديدي والتكنولوجيا الحيوية. عقب ذلك، أشرف رئيس الجمهورية ببلدية أولاد فايت على وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز قاعة العروض الكبرى بسعة 10 آلاف مقعد والذي يتربع على مساحة 60 ألف متر مربع، حيث ترمي هذه المنشأة إلى دعم الصناعة الثقافية في الجزائر.

تدشين المركز الوطني الجزائري للخدمات الرقمية

وضمن سلسلة المرافق العمومية التي أشرف على تدشينها رئيس الجمهورية، "المركز الوطني الجزائري للخدمات الرقمية"، الواقع بالمحمدية (الجزائر العاصمة).

حيث يمثل المركز الوطني الجزائري للخدمات الرقمية، أول بنية تحتية رقمية سيادية من نوعها في الجزائر، حيث يعد إنجازا استراتيجيا يعكس التزام الدولة بتعزيز سيادتها الرقمية، وبناء بنية تحتية رقمية حديثة وآمنة.

كما يشكل هذا المشروع، ركيزة أساسية لاستضافة البيانات داخل التراب الوطني، ضمان استمرارية الخدمات الرقمية وتمكين التبادل البيني بين القطاعات، بمايرسخ التحول الرقمي ويعزز كفاءة المرفق العمومي، خدمة للمواطن. حيث يتكون من مركزي بيانات وطنيين يقعان بولايتي الجزائر والبليدة، يعملان وفق نمط تشغيل يضمن استمرارية الخدمات الرقمية دون انقطاع ونسبة توافرية تصل إلى 99.98 بالمائة، مع مزامنة فورية للبيانات وتعاف من الأعطاب، كما يضطلع بمهام إدارة الحوادث والمشكلات التقنية.

يذكر أن مراسم التدشين، تمت بحضور الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول "السعيد شنقريحة"، ووزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، "السعيد سعيود"، والوزيرة، المحافظة السامية للرقمنة، "مريم بن مولود"، والوزير، والي ولاية الجزائر، "محمد عبد النور رابحي".

مؤكدا العزم على تعزيز الصلابة الشاملة للجزائر الأبية، "شنقريحة":

"جيشنا نابع من صلب شعب ثائر روض المستحيل"

أكد الفريق أول "السعيد شنقريحة"، الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أن الجزائر استطاعت بفضل ارتباطها الأزلي بتاريخها المجيد، أن ترسم بثقة وثبات وباستقلالية، مواقفها وقرارها السيد، معالم مستقبلها المشرق، وتحتل مكانتها المستحقة في محفل الأمم.

وفي كلمته التي ألقاها أمام رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع، السيد "عبد المجيد تبون"، الذي ترأس يوم السبت الماضي بقصر الشعب،مراسم حفل تقليد الرتب وإسداء الأوسمة لعدد من الضباط العمداء والسامين والمستخدمين المدنيين، وهو الحفل الذي يندرج في إطار الاحتفالات المخلدة للذكرى الـ64 لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، أضاف الفريق أول "السعيد شنقريحة"، أن"تنظيم هذا الحفل البهيج، في غمرة الاحتفالات المخلدة للذكرى 64 لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، يجسد الارتباط الوثيق الذي يشد الجيش الوطني الشعبي، السليل الوفي لجيش التحرير الوطني، بماضي بلادنا الزاخر بالأمجاد والبطولات، ويعكس عزمنا على الدفاع المستميت عن وديعة الشهداء وتعزيز الصلابة الشاملة للجزائر الأبية.

مردفا أن هذا التاريخ التليد بالنسبة لجيشنا العتيد، سيبقى مصدرا دائما لإلهامه، حيث سيظل يؤدي مهامه الدستورية، تحت القيادة السامية للسيد رئيس الجمهورية،القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، في ظل الاحترام التام لقناعاته الجمهورية ومبادئ ثورة أول نوفمبر المظفرة، وقيم شهدائها الأبرار، ولن ينسى جيشنا أبدا، وهو يؤدي مهامه النبيلة، أنه نابع من صلب شعب ثائر روض المستحيل، وأنه الفرع الذي يبقى دائما يعتز بأصله.

مشيرا أن الجيش الوطني الشعبي، عازم كل العزم على المساهمة الفاعلة، رفقة الوطنيين المخلصين في كل القطاعات، في هذا المسار النهضوي الواعد، سواء من حيث توفير الظروف الأمنية الملائمة لتحقيق الطفرة الاقتصادية المنشودة، أو على صعيد مواصلة تطوير الصناعات العسكرية، التي تساهم في تنويع النسيج الصناعي الوطني.

مؤكدا أنه من وحي هذه الرابطة الأزلية، وبفضل السياسة الحكيمة للسيد رئيس الجمهورية، استطاعت الجزائر الجديدة والمنتصرة، أن ترسم بثقة وثبات وباستقلالية مواقفها وقرارها السيد، معالم مستقبلها المشرق،وتحتل مكانتها المستحقة في محفل الأمم، حيث أضحت شريكا دوليا موثوقا،عامل استقرار في منطقتها ومنارة إشعاع في كل مجالاتها الجيوسياسية.

يشار إلى أن، الفريق أول "السعيد شنقريحة"، أعرب لرئيس الجمهورية، ونيابة عن كافة مستخدمي الجيش الوطني الشعبي عن بالغ الشكر والتقدير والامتنان، على تفضله بالإشراف على مراسم حفل تقليد الرتب وإسداء الأوسمة لمجموعة من إطارات الجيش الوطني الشعبي، كما هنأ الإطارات الذين تمت ترقيتهم إلى رتب أعلى والذين تم إسداؤهم الأوسمة، متمنيا لهم التوفيق والنجاح في مسارهم المهني. **م. ق**

بعد تعمد بعضهم تجاوز قانون مجانية الشواطئ

الوالي يسدي تعليمات لصالح الأمن بالتصدي للمخالفين

تمكنت مصالح بلدية عين الترك، بالتنسيق مع مصالح أمن الدائرة، مساء السبت الماضي من حجز 62 كرسيا، 42 شمسية و3 طاولات بشاطئ "الإقامة الجميلة"، مع تحويل 7 من المخالفين لمركز أمن الدائرة لمخالفة القانون، لتعديهم على الساحل، كما تم هدم توسعات عشوائية بذات الشاطئ.

منصور.ج

وتبعا للتعليمات الرامية إلى محاربة الاستغلال غير القانوني، والتوسعات العشوائية على مستوى الشواطئ، وكذا المتابعة الميدانية بشاطئ "الكثبان" ببلدية عين الترك، وقف "اوشان" على مدى احترام مجانية الدخول إلى الشاطئ، وكذا التكفل بالمصطافين، حيث قام الوالي رفقة رئيس أمن الولاية، بزيارة تفقد إلى عدد من الشواطئ للاطلاع على جاهزية مختلف المتدخلين، وضمان أفضل ظروف الاستقبال والراحة للمصطافين.

وفي إطار مواصلة المتابعة الميدانية لحسن سير موسم الاصطياف، والوقوف على ضمان مجانية الولوج إلى الشواطئ خلال جولته بالشاطئ، واستماعه إلى المصطافين، أبدى الوالي ارتياحه لظروف التسيير، حيث اطلع على عمل منشطي الشواطئ، الذين يحرصون على استقبال المصطافين في أحسن الظروف.

حيث ثمن الوالي، مجهودات مصالح الأمن الوطني التي تسهر على أمن وسلامة المصطافين، وتعمل على تطبيق مجانية الدخول إلى الشواطئ، التي تقع بإقليم اختصاصها.

كما تفقد الوضع بزيارة إلى شاطئ "الأندلسيات" ببلدية العنصر، أين وقف على تسيير هذا الشاطئ، ومدى احترام مجانية الدخول إليه، والتكفل بالمصطافين، خاصة بعد وضع مستلزمات الاصطياف من شمسيات، طاولات وكراسي، تحت تصرفهم بصفة مجانية.

حيث وجه تعليمات إلى منشطي الشواطئ، بحسن استقبال المصطافين، وتوجيهه على التجهيزات (كراسي وطاولات)، التي تم وضعها تحت تصرف المصطافين، مجانية بالكامل طيلة موسم الاصطياف.

كما وقف على جاهزية أعوان الحماية المدنية، وشدد على ضرورة المحافظة على أعلى درجات اليقظة وسرعة التدخل، كما تفقد جاهزية مصالح الدرك الوطني، التي تسهر على ضمان تطبيق مجانية الدخول إلى الشاطئ، الذي يقع ضمن اختصاصها، والتصدي للممارسات غير القانونية التي كانت تقيد حق المواطنين في الاستفادة الحرة منه.

وفي سياق متصل، اطلع الوالي بشاطئ "مداغ"، على تسيير هذا الشاطئ، ومدى الحرص على تنفيذ التعليمات القاضية بمجانية الولوج إليها، وظروف التكفل بالمصطافين، خاصة بعد وضع مستلزمات الاصطياف، تحت تصرفهم بصفة مجانية. واستمع إلى المواطنين الذين استحسنوا ظروف الاستقبال من طرف منشطي الشواطئ، الذين يسهرون على راحتهم والتكفل بهم.

كما أسدى توجيهات إلى مصالح الدرك المتواجدة بهذا الشاطئ، الذي يشهد إقبالا كبيرا للمواطنين، بالسهر على تطبيق مبدأ مجانية الشواطئ، وقمع المخالفات المتعلقة باستغلال الشواطئ، وإلزام المصطافين بدفع مبالغ غير قانونية أو فرض رسوم غير مرخصة لركن السيارات.

منع تجوال الدراجات المائية "الجات سكي" لتفادي الحوادث المميتة

تم إصدار تعليمات تقضي بمنع تجول وتنقل مركبات ودراجات "جات سكي"، على مسافة قريبة من الشواطئ، نتيجة ما تشكله هذه المركبات من خطر على المصطافين، خاصة وأنه سجل خلال الموسم الفارط حوادث من هذا النوع. وفي سياق متصل، فقد قامت أمس مصالح شرطة وهران لدائرة عين الترك، بدوريات وعمليات واسعة على مستوى جميع الشواطئ، تم من خلالها حجز الكراسي والطاولات التي خالف أصحابها القرار القاضي بمجانية الشواطئ والتصدي للممارسات غير القانونية. هذا، وقد أكد والي وهران "ابراهيم اوشان" في وقت سابق، أن مجانية الشواطئ قرار لا رجعة فيه. كما أشار أن الدخول إلى الشواطئ والاستفادة من الكراسي والطاولات سيكون مجانيا بالكامل طيلة الموسم، الذي يمتد إلى 30 سبتمبر. وفيما يخص تنظيم حظائر السيارات، فقد أوضح المسؤول الأول عن الولاية، أنه تم تحديد تسعيرة رمزية وموحدة تقدر بـ 100 دج للحظائر المرخصة، التي تتسع لأكثر من 50 سيارة، في حين ستكون الحظائر التي تقل سعتها عن 50 سيارة مجانية تماما.

ه. ج

لتطوير اللغة الإنجليزية وتعزيز التعاون الأكاديمي الدولي

جامعة "وهران2" توقع اتفاقيتي شراكة مع مؤسستين بريطانيتين

وقعت مساء السبت جامعة وهران2 "محمد بن أحمد"، اتفاقية شراكة مع معهد "نورويتش" لتعليم اللغات (NILE) بالمملكة المتحدة. وقد وقع الاتفاقية كل من الأستاذ "أحمد شعلال"، مدير جامعة وهران2 "محمد بن أحمد" والسيد "توم كيدل"، مدير المعهد.

وتهدف هذه الاتفاقية، إلى تطوير التبادلات الأكاديمية والعلمية والثقافية، وتعزيز كفاءات الأساتذة والموظفين الإداريين، إلى جانب ترقية أنشطة التكوين والبحث والتعاون البيداغوجي.

وفي السياق نفسه، أبرمت الجامعة بتاريخ 24 جوان 2026 ، اتفاقية تعاون ثانية (مذكرة تفاهم ـ MoU) مع جامعة كانتربري كرايست تشيرش بالمملكة المتحدة. وقد وقعتها الأستاذة "كلير أوزان"، نائبة المستشار ومديرة الجامعة البريطانية، إلى جانب الأستاذ "أحمد شعلال"، مدير جامعة وهران 2 "محمد بن أحمد". وتفتح هذه الاتفاقية، آفاقا جديدة للتعاون في مجالات التعليم، البحث العلمي، تنقل الطلبة والأساتذة والموظفين الإداريين، فضلا عن تنظيم مشاريع علمية وثقافية مشتركة.

للإشارة، تواصل جامعة وهران 2 "محمد بن أحمد" ترسيخ شراكاتها مع مؤسسات جامعية ذات إشعاع دولي، إلى جانب تطوير الكفاءات اللغوية لأفراد الأسرة الجامعية. وقد تجسدت هذه الديناميكية، من خلال توقيع اتفاقيتي تعاون مهمتين مع مؤسستين جامعيتين بريطانيتين.

كما تولي أهمية خاصة لتطوير التكوين في اللغة الإنجليزية، التي أصبحت اليوم ركيزة أساسية في مسار التعليم العالي، وتعزيز حضوره على الساحة الأكاديمية الدولية .

ه.ج

بمشاركة العديد من الفاعلين جمع 75 كيسا من النفايات بشاطئ "الكثبان"

أسفرت الحملة التحسيسية التي قامت بها مديرية البيئة لوهران، على مستوى شاطئ "الكثبان"، والتي تندرج في إطار تعزيز الوعي البيئي والمحافظة على نظافة الشواطئ والمحيط الساحلي، عن جمع 75 كيسا بلاستيكيا من الحجم الكبير، تم تحويلها إلى مركز ردم النفايات بالعنصر.

كما شملت العملية، مراقبة ومعاينة عدد من الشواطئ، وهي: (كورواليس، رأس فالكون، النجمة، الشاطئ الكبير والأندلسيات)، بهدف الوقوف على الوضع البيئي لهذه الفضاءات الساحلية وتعزيز الجهود الرامية إلى الحفاظ عليها.

حيث لا تزال مجهودات الاطراف متواصلة، والتي قامت بها مديرية البيئة لوهران بمشاركة عدد من الشركاء على غرار كل المفتشية الجهوية للبيئة، المحافظة الوطنية للساحل، مؤسسة تسيير مراكز الردم التقني، مؤسسة وهران نظافة، جمعية فينيسيا، جمعية التربية البيئية والتنمية المستدامة، المنظمة الجزائرية للبيئة والمواطنة نفيذا للبرنامج المسطر من قبل وزارة البيئة وجودة الحياة.

للعلم، تشهد ولاية وهران حملات ميدانية مستمرة، تنظمها مديرية البيئة بالتنسيق مع المجتمع المدني، بهدف تكريس ثقافة المواطنة البيئية، حماية الوسط الساحلي، وضمان التطبيق الفعلي لمجانية الشواطئ. وتتضمن هذه المبادرات تنظيف الرمال، إزالة الطحالب، وتقديم إرشادات توعوية للمصطافين.

كما تسطر الجهات المعنية، حملة كبرى مع اختتام موسم الاصطياف، تطال كافة الشواطئ من خلال رفع المخلفات وتنظيف وتنقية الرمال للحفاظ على الوضع البيئي.

ه. ج

الذكرى الـ64 لعيد الاستقلال

دفعة جديدة للمشاريع التنموية بالجهة الغربية

بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ64 لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، شهدت عدة ولايات بالجهة الغربية للوطن، إطلاق ووضع حيز الخدمة مشاريع تنموية جديدة، في خطوة تعكس مواصلة جهود الدولة لتحسين الإطار المعيشي للمواطن، وتعزيز التنمية المحلية.
وتنوعت هذه المشاريع بين قطاعات السكن، الأشغال العمومية، الموارد المائية، الصحة والتربية، إلى جانب مرافق خدماتية وترفيهية، بما يعكس حرص السلطات العمومية على تجسيد برامج التنمية والاستجابة لانشغالات المواطنين، تزامنا مع هذه المناسبة الوطنية التي تجسد معاني الوفاء لتضحيات الشهداء والمجاهدين، وترسخ قيم البناء واستكمال مسيرة التنمية.

مستغانم

تدشين مشاريع تنموية متعددة القطاعات

مختار.م

أشرف والي ولاية مستغانم، "أحمد بودوح"، على وضع حيز الخدمة لسلسلة من المشاريع التنموية عبر بلديات الولاية، وذلك في إطار الاحتفالات بالذكرى الـ 64 لعيد الاستقلال، أين شملت قطاعات الصحة، التضامن الاجتماعي، الطاقة، الموارد المائية والأشغال العمومية.

ففي بلدية عين تادلس، دشن الوالي الخلية الجوارية للتضامن، التابعة لوكالة التنمية الاجتماعية، وهي هيكل متعدد التخصصات يضم أطباء وأخصائيين نفسيين واجتماعيين ومساعدات اجتماعيات، بهدف التكفل بمختلف الحالات الاجتماعية والتدخل في الظروف الاستثنائية.

وفي السياق ذاته، تم وضع حيز الخدمة مصلحة الولادة بالعيادة المتعددة الخدمات بوادي الخير، بعد أشغال إعادة تهيئة استفاد الشطر الثاني منها بغلاف مالي قدره 2 مليار سنتيم. في حين، خصص الشطر الأول سابقا لتجهيز مصلحة الاستعجالات ومخبري التحاليل والأشعة. وبهذه المناسبة، شدد والي الولاية على ضرورة تحسين ظروف استقبال المواطنين والارتقاء بجودة الخدمات الصحية. كما شهدت بلدية

بوقيرات، تدشين مشروع ربط 104 مسكن بحي الترفاس بشبكة الغاز الطبيعي، عبر مد شبكة بطول 1.917 كلم وبتكلفة إجمالية بلغت 568 مليون سنتيم، في خطوة تصب في تعزيز التغطية الطاقوية بالمنطقة.

كما تم وضع حيز الخدمة، خزانا مائيا نصف أرضي بسعة 500 متر مكعب بدوار المعامرية التابع لرواق أولاد شافع، وذلك ضمن برنامج صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية لسنة 2025، بغلاف مالي ناهز 2.7 مليار سنتيم، بهدف رفع قدرات التخزين وتحسين مردودية شبكة توزيع مياه الشرب.

وعلى صعيد الأشغال العمومية، أعطى الوالي إشارة انطلاق أشغال صيانة الطريق الولائي رقم 24 بمستغانم على مسافة 3.5 كلم، بغلاف مالي يقدر بـ 5.2 مليار سنتيم وآجال إنجاز حددت بـ3 أشهر.

وفي ذات الزيارة، تم عرض مشروع إنجاز ممرين علويين لفائدة الراجلين بتكلفة إجمالية تقدر بـ 9.1 مليار سنتيم، أسند تنفيذه لمؤسسة كوسيدار للمنشآت الفنية. ويربط الممر الأول بين حي الشمومة وحي برايس، فيما يصل الممر الثاني بين حي 72 مسكن وحي حمادة بالأحياء المجاورة.

تلمسان

مرافق صحية وشبانية تدخل حيز الخدمة

في إطار إحياء الذكرى الـ64 لعيد الاستقلال، أشرف والي ولاية تلمسان على تدشين ووضع حيز الخدمة لعدد من المشاريع التنموية عبر مختلف بلديات الولاية . حيث تم دخول حيز الخدمة للعيادة المتعددة الخدمات ببلدية بني وارسوس بدائرة الرمشي، وإطلاق عليها تسمية الشهيد "داود محمد" المدعو "جبلي". تضم مصلحة الاستعجالات الطبية، الطب العام، طب الأسنان، ومخبر للتحاليل الطبية، وهو المشروع الذي رصد غلاف مالي قدره 16 مليار سنتيم، وهو ما سيساهم في تعزيز الخدمات الصحية، تحسين التكفل بالمواطنين وتقريب الرعاية الصحية من سكان المنطقة.

وفي قطاع الأشغال العمومية، أشرف الوالي بدائرة فلاوسن، على وضع حيز الخدمة مشروع صيانة الطريق الوطني رقم (35)، على مستوى المقطع الرابط بين قرية أولاد بلحسن وحمام بوغرارة، على مسافة 19 كلم بغلاف مالي قدره 49 مليار سنتيم، وذلك في إطار تحسين شبكة الطرقات وتعزيز السلامة المرورية وتسهيل حركة تنقل المواطنين. وتجسيدا لجهود الدولة الرامية إلى ضمان الأمن المائي، تم وضع حيز الخدمة خزان مائي بسعة 500 م3 بحي يغمراسن بن زيان، وخزان آخر بسعة 1000 م3 بحي عين الحوت ببلدية شتوان، بما يعزز قدرات التخزين ويحسن خدمة التزويد بالمياه الصالحة للشرب لفائدة حوالي 8000 نسمة بحي عين الحوت و600 نسمة بمنطقة أوزيدان، ليضمن استمرارية التموين بالمياه وتحسين الإطار المعيشي للسكان.

وفي سياق عصرنة الإدارة، وتقريب المرافق العمومية من المواطن، أشرف الوالي على تدشين المقر الجديد لبلدية سيدي العبدلي، الذي بإمكانه تحسين ظروف استقبال المواطنين والارتقاء بجودة الخدمة العمومية.

ع.جرفاوي

النعامة

وضع الطريق الوطني رقم 22 حيز الخدمة

أشرف الأمين العام لولاية النعامة بقرية عبد المولى، على وضع حيز الخدمة للطريق الوطني رقم 22 على مسافة 31 كلم، وهو مشروع استراتيجي ينتظر أن يساهم في تحسين حركة التنقل، وفك العزلة عن المناطق الحدودية، وتعزيز الربط بين التجمعات السكانية، فضلا عن تنشيط المبادلات الاقتصادية، وتسهيل وصول المواطنين إلى مختلف المرافق والخدمات العمومية.

كما شهدت بلدية القصدير وضع حجر الأساس لإنجاز وحدة جديدة للحماية المدنية، من شأنها تعزيز قدرات التدخل الميداني والاستجابة السريعة لمختلف الحوادث والطوارئ، خاصة بالمناطق الحدودية، بما يدعم التغطية العملياتية لهذا الجهاز الحيوي، ويوفر حماية أكبر للأشخاص والممتلكات، في إطار سياسة الدولة الرامية إلى تقريب المرافق العمومية من المواطن، وتدعيمها بالوسائل الكفيلة بأداء مهامها في أفضل الظروف.

ابراهيم سلامي

سعيدة

إطلاق مشاريع تنموية بدائرتي عين الحجر وسيدي بوبكر

أحيت ولاية سعيدة، فعاليات الذكرى الـ64 لعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، حيث استهل البرنامج الرسمي بزيارة إلى دائرة عين الحجر، أين تم وضع المركز الجواري لتخزين الحبوب حيز الخدمة، وهو مشروع من شأنه تعزيز قدرات التخزين ودعم القطاع الفلاحي بالمنطقة. كما تم تدشين مدرسة ابتدائية جديدة بحي 1170 سكن اجتماعي، بهدف تدعيم الهياكل التربوية وتوفير ظروف تمدرس ملائمة للتلاميذ، بما يواكب التوسع العمراني الذي تعرفه المنطقة. وفي المحطة الثانية من البرنامج، التي احتضنتها دائرة سيدي بوبكر، تم إعطاء إشارة انطلاق عمليات الربط بشبكة الغاز الطبيعي لفائدة عدد من التجمعات السكنية، إلى جانب إطلاق مشاريع للربط بشبكتي الغاز والكهرباء لفائدة العديد من الأسر، وهو ما يندرج ضمن مساعي تعميم خدمات الطاقة وتحسين ظروف الحياة بالمناطق الريفية وشبه الحضرية.

كما تميزت المناسبة، بوضع حجر الأساس لإنجاز مؤسستين تربويتين جديدتين بالقطب الحضري بعين الزرقاء، في إطار مواكبة المشاريع السكنية الكبرى وضمان توفير المرافق العمومية الضرورية للسكان الجدد، بما يعزز التنمية الحضرية المتوازنة ويستجيب للاحتياجات المتزايدة للمواطنين.

هاشمي جمال

سبدو

توزيع أجهزة طبية على ذوي الاحتياجات الخاصة

لم تفوت جمعية "الحياة" للمعاقين حركيا وضحايا الألغام بسبدو ذكرى عيد الاستقلال، لتشارك ببرنامج موسع شمل العديد من النشاطات والمبادرات التضامنية، التي أعادت البسمة لذوي الاحتياجات الخاصة. وبالمناسبة، فقد تم توزيع معدات ووسائل طبية على المنتسبين للجمعية، تمثلت في أفرشة طبية، كراسي كهربائية ومتحركة، حفاظات ومروحات. وبالمناسبة، أبرزت رئيسة جمعية المعاقين حركيا السيدة "نقادي فاطمة"، أهمية مرافقة هذه الفئة وتمكينها من تطوير قدراتها، وإبراز طاقاتها في مختلف المجالات بما يسمح لها بالمشاركة الفاعلة في الحياة الاجتماعية. ويشكل هذا الموعد، مناسبة لتجديد الدعوة إلى تكثيف جهود مختلف الفاعلين من أجل تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير بيئة دامجة، تضمن لهم المشاركة في الحياة الاجتماعية.

ع.ج

تيسمسيلت

تدشين مركز التعذيب "عين الصفا"

في إطار البرنامج المسطر لإحياء الذكرى الـ 64 لعيد الاستقلال، أشرف والي الولاية على التدشين الرسمي لمركز التعذيب "عين الصفا" بعد تهيئته وإعادة الاعتبار له، باعتباره أحد المعالم التاريخية التي توثق لجرائم الاستعمار ولمقاومة أبناء الجزائر. وجرت مراسم التدشين بحضور السلطات المدنية، العسكرية، القضائية والتشريعية والمندوب المحلي لوسيط الجمهورية، إلى جانب الأسرة الثورية، حيث قام السيد الوالي والوفد المرافق بجولة داخل مختلف أجنحة المركز، مستحضرين التضحيات الجسام التي قدمها الشهداء والمجاهدون في سبيل استرجاع الحرية والاستقلال.

وأكدت هذه المحطة التاريخية، أهمية المحافظة على مواقع الذاكرة وتحويلها إلى فضاءات، للتعريف بتاريخ الثورة التحريرية وترسيخ قيم الوطنية لدى الأجيال الصاعدة، حيث تحول مركز التعذيب "عين الصفا"، من شاهد على معاناة الجزائريين إلى معلم تاريخي يعكس صمود الشعب الجزائري وتمسكه بحريته.

ويأتي هذا المشروع، تجسيدا للعناية التي توليها الدولة لملف الذاكرة الوطنية، وترجمة لجهود إعادة الاعتبار للمعالم التاريخية، بما يضمن بقاء تضحيات الشهداء راسخة في وجدان الأجيال، انسجاما مع شعار الاحتفال "الاستقلال أمانة الأجيال"، وتجديدا للعهد على مواصلة بناء الجزائر وصون سيادتها ووحدتها الوطنية.

جطي عبد القادر

شهادات حية من البيض

مجاهدون يستحضرون بطولات

في كل 5 جويلية، تستعيد الجزائر صفحات مشرقة من تاريخها المجيد، وتعود الذاكرة الوطنية إلى محطات الكفاح والتضحية التي صنعها رجال ونساء، آمنوا بأن الحرية تستحق كل غال ونفيس. وبين أصداء الاحتفال بعيد الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، تظل الشهادات الحية للمجاهدين من أثمن ما يوثق تفاصيل الثورة التحريرية،

البيض

"زينب زيدوري"... ذاكرة امرأة صنعت المجد في رحاب الثورة

في الخامس من جويلية من كل عام، يقف الشعب الجزائري وقفة وفاء وإجلال أمام تضحيات ملايين الشهداء والمجاهدين الذين صنعوا بدمائهم ملحمة التحرير، واستعادوا للوطن عزته وكرامته بعد احتلال دام أكثر من قرن وثلث القرن. وفي الذكرى الرابعة والستين للاستقلال، تبقى شهادات المجاهدين والمجاهدات منارة تهدي الأجيال إلى حقيقة الثورة الجزائرية، التي لم تكن مجرد معارك بالسلاح، بل كانت مدرسة في التضحية والصبر والإيمان بالحرية.

ومن بين النساء اللاتي سطرن صفحات مشرقة في تاريخ الجزائر، تبرز المجاهدة زينب زيدوري و الملقبة بـ "الزيدورية"، أرملة الشهيد "زيدوري بلقاسم"، التي عاشت الثورة بكل تفاصيلها، وقدمت نموذجا للمرأة الجزائرية الصابرة والمناضلة.

تروي المجاهدة زينب أن بدايات مسيرتها الثورية كانت رفقة عدد من العائلات المنتمية إلى عشيرتها، حيث كانوا يستعملون تصاريح تنقل الماشية وسيلة للتمويه على سلطات الاستعمار الفرنسي، حتى يتمكنوا من التنقل بحرية ونقل الأخبار والمؤونة وخدمة الثورة بعيدا عن أعين المحتل. وكانت هذه الحيلة من الوسائل الذكية التي اعتمدها الجزائريون لدعم المجاهدين وإرباك الإدارة الاستعمارية.

غير أن مشاهد الظلم والبطش التي ارتكبها الاستعمار في حق أبناء المنطقة، وما كانت تتعرض له النساء من إهانات وتحرشات وممارسات لا إنسانية، أشعلت في نفسها نار المقاومة، فقررت الفرار من قبضة المستعمر. وتحكي أنها اختبأت وسط قطيع من الأغنام كان الأطفال يقودونه عند حلول المساء، حتى استطاعت الوصول إلى أحد الدواوير المجاورة، في رحلة جسدت شجاعة نادرة وإرادة لا تلين، وأصبحت قصتها محل إشادة بين سكان المنطقة.

أما زوجها الشهيد "زيدوري بلقاسم"، فقد كان من أوائل من أوكلت إليهم مهام التحضير لاندلاع الثورة في المنطقة. فقد قدم من ناحية البيض في مهمة تنظيمية واستطلاعية، بهدف تكوين نواة للعمل الثوري في نواحي عين الحديد بولاية تيارت. وهناك التقى بأحد أعيان المنطقة، المجاهد سي بلخير بومدين، الذي كان من المؤمنين بضرورة تحرير الوطن، فتشاورا حول سبل مقاومة المستعمر وإضعاف نفوذه.

وكان من بين الخطوات الأولى التي خططا لها القضاء على أحد المعمرين الفرنسيين الذي كان يملك مزرعتين على طرفي الغابة، ويسعى إلى تشكيل قوة مسلحة لحراسة ممتلكاته ومنع المجاهدين من استعمال الغابة ملاذا ومركزا لتحركاتهم. وبعد دراسة دقيقة، تمكن الشهيد "زيدوري بلقاسم"، بمشاركة أخيه، من تنفيذ العملية بنجاح، الأمر الذي شكل ضربة موجعة للاستعمار الفرنسي.

إثر ذلك، اشتدت حملة الانتقام الاستعمارية، فتعرضت عائلة الشهيد للملاحقة والاعتقال والاستنطاق. ولم يسلم من بطش الاحتلال إخوته وابنه وزوجته المجاهدة "زينب زيدوري"، ولا حتى شقيقتها، حيث ذاقوا جميعا مرارة التعذيب والضغط في محاولة لانتزاع المعلومات عن المجاهدين، غير أنهم ظلوا أوفياء للعهد، محافظين على أسرار الثورة، مؤمنين بأن الحرية تستحق كل تضحية.

إن قصة المجاهدة "زينب زيدوري" ليست مجرد ذكرى من الماضي، بل هي درس خالد في الوطنية والصمود، وتجسيد حقيقي للدور العظيم الذي لعبته المرأة الجزائرية في معركة التحرير، إلى جانب أخيها الرجل، حتى تحقق النصر واستعادت الجزائر سيادتها في الخامس من جويلية 1962.

وفي هذه المناسبة الوطنية الغالية، نستحضر بكل اعتزاز أرواح الشهداء الأبرار، وننحني إجلالا للمجاهدين والمجاهدات الذين حملوا مشعل الحرية، وقدموا أغلى ما يملكون من أجل أن تحيا الجزائر مستقلة، حرة، أبية. وستظل بطولاتهم راسخة في ذاكرة الأمة، تنير طريق الأجيال، وتغرس في نفوسهم معاني الانتماء والوفاء للوطن.

تعد عائلة "زيدوري" وعائلة" بوخلدة"، التي تنتمي إليها الحاجة "زينب الزيدورية"، من العائلات الوطنية التي كان لها دور مشرف في تاريخ الجزائر. فقد قدمتا أبناء نذروا أنفسهم لخدمة الوطن، وضحوا بالغالي والنفيس في سبيل الحرية والاستقلال. ومن بين أفرادهما عدد من الشهداء والمجاهدين الذين شاركوا في الكفاح الوطني، وساهموا بتضحياتهم في استرجاع سيادة الجزائر. وستظل مواقفهم البطولية مصدر فخر واعتزاز، وشاهدا على روح التضحية والإخلاص التي ميزت أبناء هذا الوطن.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، والرحمة والرضوان لمن صنعوا استقلال الجزائر، وعاشت الجزائر حرة مستقلة، قوية بأبنائها، وفية لتاريخها المجيد.

ج.غزالي

الشلف

المجاهد "محمد باشوشي" يستعرض محطات نضاله بكتيبة الكريمية

يقف المجاهد "محمد باشوشي"، المدعو "البوستوري"، المنحدر من بلدية الكريمية بولاية الشلف، كشاهد حي على تضحيات جيل صنع الاستقلال بدمه وطاقته، حاملا في ذاكرته أدق تفاصيل معركة بني بوستور الخالدة التي جسدت عبقرية التخطيط العسكري لجيش التحرير الوطني وأثبتت تفوق الإرادة الجزائرية على ترسانة الاستعمار الفرنسي في قلب جبال الونشريس الشامخة، حيث تروي القمم، تفاصيل البطولة والفداء. وتصوب الجريدة الضوء على هذا الرمز الثوري بمناسبة احتفالات الجزائر بعيد استقلالها، تقديرا لجيل قدم الغالي والنفيس لتتحرر الأرض والإنسان.

والبطل من مواليد 23 جانفي 1936 ببلدية بني بوعتاب ولاية الشلف، ولد في بيئة مشبعة بالروح الوطنية والتحق مبكرا بصفوف جيش التحرير الوطني بالولاية الرابعة التاريخية، بعد أن بدأ النضال سنة 1956، وكان المجاهد "يحيى مداد"، هو الذي قام بالاتصال به وضمه في صفوف الجيش بكتيبة الكريمية في شهر جويلية سنة 1957، وشكلت منطقتا بني بوعتاب والكريمية عمقا استراتيجيا وممرا حيويا للمجاهدين. مستهدفا دائما، لسياسات القمع والبطش الفرنسية، واشتهر بلقبه ارتباطا ببطولات المنطقة ومشاركته في عدة عمليات فدائية ونضالية متفرقة مع كتيبة الكريمية.

حيث شارك في معركة باب البكوش التي وقعت ما بين 28 و31 ماي من عام 1958 على مستوى منطقة باب البكوش التابعة إقليميا لبلدية لرجام ولاية تيسمسيلت، وكذا معركة بني بوستور يوم 16 جانفي 1958، ورغم تقدمه في السن يعرف المجاهد "باشوشي" بتواضعه الشديد والتزامه الأخلاقي العميق ويواصل بانتظام تقديم شهاداته الحية لنقل الذاكرة إلى الأجيال الجديدة محاطا برعاية وتقدير خاص وتكريم مستمر، ضمن الزيارات الميدانية لرموز الأسرة الثورية من مديرية المجاهدين وذوي الحقوق لولاية الشلف.

بني بوستور... رد فعل على جرائم الاستعمار

وتصنف معركة بني بوستور ببلدية بني بوعتاب بالناحية الثانية، المنطقة الثالثة من الولاية الرابعة التاريخية، كواحدة من أمجد المعارك التي خاضتها الكتيبة الكريمية، كرد فعل مباشر على حملات التنكيل، والاعتقال التعسفي التي طالت الشيوخ، النساء والأطفال بالمنطقة، واستغرق التحضير لها 6 أيام كاملة من المراقبة اللصيقة.

واستقاء للمعلومات الدقيقة، حول تحركات دوريات العدو، وبناء على المعطيات، تقرر نصب كمين في مسلك وعر ومنحدر يضمن للمجاهدين السيطرة الكاملة على محاور الحركة، مع تحديد دقيق لمواقع التمركز ونقاط التمويه لتفادي الضربات الجوية الفرنسية، وفي حدود الساعة الثانية زوالا تمركز عناصر الكتيبة الكريمية في مواقعهم بإشراف القادة "محمد بن شنوف" وهو شهيد لاحقا، "لخضر شكوبي" وهو مجاهد متوفى و"علي لاماتين"، وتم زرع الألغام على طول منافذ المنطقة لمنع فرار عساكر الاستعمار.

وتدفقت قوات العدو تباعا عند الساعة الثالثة والنصف عصرا، ليعطي قائد الكتيبة البطل الطالب "الطاهر بوشارب"، المدعو "الطاهر لغواطي"، ونائبه "مصباح عمر"، المدعو "سي عمر"، إشارة الانطلاق في حدود الساعة الرابعة عصرا، حيث شلت حركة قوات العدو تماما في غضون دقائق معدودة من الاشتباك العنيف والمباغت، وأسفرت المعركة عن حصيلة ثقيلة في صفوف المستعمر تمثلت في القضاء على 95 جنديا فرنسيا، وأسر 28 عسكريا بينهم 3 ضباط، وغنم 123 قطعة سلاح متنوعة، وكميات معتبرة من الذخيرة والقنابل اليدوية، وجهاز اتصال لاسلكي.

وعكست المعركة عبقرية استراتيجية لاسلكية، حيث استغل نائب قائد الكتيبة "سي عمر"، جهاز الإشارة للرد على الطائرات الفرنسية التي هرعت إلى مكان الاشتباك مستفسرة إن كانوا قد اشتبكوا مع "الفلاقة"، وأجبر أحد الضباط الأسرى تحت التهديد، على الرد بأن الفرقة تقوم بتدريبات عادية وستعود قريبا للمركز، مما جعل الطائرات تغادر الأجواء مفسحة المجال لانسحاب الكتيبة الكريمية، دون تسجيل أي خسارة بشرية أو إصابة واحدة في صفوف المجاهدين.

من ميدان القتال إلى معركة الذاكرة

ولا تتوقف معركة المجاهد "باشوشي" عند حدود السلاح، بل تحولت إلى معركة وعي تقودها العائلة، حيث يبرز ابنه "محمد باشوشي" كناشط إعلامي وباحث في الذاكرة التاريخية، من خلال عمله في أكاديمية الذاكرة الجزائرية، ويدير الابن قناة متخصصة على منصة "يوتيوب"، تعنى بتوثيق شهادات مجاهدي الشلف ونشر لقاءات حصرية ومصورة مع والده ورفاقه في السلاح، أمثال المجاهدين "عبد الرحمان جبار السطايفي" و"عدان عبد الكريم"، ليصنع بذلك جسرا معرفيا يربط جيل الثورة بالأجيال الصاعدة. ويؤكد مجددا، أن استقلال الجزائر، كان ثمرة تخطيط عسكري عبقري وتضحيات جسام، مما يضع على عاتقنا جميعا واجب صون هذه الذاكرة الوطنية لتبقى وقودا لبناء وتشييد الجزائر المعاصرة.

محمد.ز

الشلف وغليـزان

التحرير في عيد الاستقلال

لأنها تنقل الأحداث كما عاشها أصحابها، وتحفظ للأجيال ذاكرة وطنية صادقة. وفي هذا الإطار، يروي مجاهدين من ولايات البيض وغليزان والشلف جوانب من مسيرتهم النضالية، مستحضرون مواقف بطولية ومحطات فارقة من سنوات الكفاح، في شهادات تجسد عظمة التضحيات التي مهدت لاستقلال الجزائر في الخامس من جويلية 1962.

غليزان

المجاهد غنام مضمون "كازينو": "كنا ننتظر الإعدام... فجاءنا فجر الاستقلال"

في هذا الحوار الاستثنائي الذي خص به المجاهد غنام مضمون، المعروف بلقب "كازينو"، جريدة "البديل"، يعود بنا الرجل الثمانيني إلى سنوات الجمر، مستحضرا بذاكرة حية كيف تحولت كرة القدم في غليزان من مجرد لعبة إلى واجهة نضالية متكاملة، وكيف اختار هو ورفاقه، دون تردد، الجبال والزنازين على حساب المدرجات والأضواء.

يستهل المجاهد حديثه بالتأكيد على أن مساهمة مدينة غليزان في الثورة التحريرية لم تكن هامشية، بل كانت حاضرة في كل الميادين. يقول محدثنا إن النضال في المدينة لم يقتصر على حمل السلاح وحده، وإنما امتد ليشمل السياسة والثقافة والشعر، وحتى الرياضة، التي كانت ـ بحسب تعبيره ـ "مدرسة للوطنية" بامتياز.

ومن رحم هذه المدرسة، برزت أسماء لامعة صارت اليوم جزءا من الذاكرة الجماعية لسكان غليزان، على رأسها الشهيد :بن عدة بن عودة:، المعروف بـ"سي زغلول"، والشهيد عواد بن جبار، والشهيد مصطفى بن نعمة، والشهيد زوقاري طاهر، إلى جانب أسماء أخرى كثيرة، كل واحد منهم أدى واجبه تجاه الوطن بالطريقة التي آمن بها.

حين كانت الأندية أوكارا للوطنية

يكشف المجاهد أن الأندية الرياضية التي عرفتها غليزان في تلك الحقبة، على غرار "الغليزانية " La Relizanaise، وشبيبة غليزان، وسريع غليزان المسلم RCMR، لم تكن مجرد فرق لكرة القدم بالمعنى الضيق للكلمة، بل كانت فضاءات يلتقي فيها الشباب الجزائري ويتشبع بالروح الوطنية بعيدا عن أعين المستعمر، وإن لم يفلح هذا الأخير في التغافل عن خطورتها، إذ كان يراقبها باستمرار ويتحسس منها.

وعن بداياته مع كرة القدم، يستعيد المجاهد مضمون ذكرياته قائلا إنه نشأ في عائلة تعشق الرياضة، ما دفعه للالتحاق سنة 1950 بفريق "الغليزانية"، الذي كان يضم حينها لاعبين إسبان و4 لاعبين جزائريين لا غير، قبل أن ينتقل إلى فريق سريع غليزان، حيث خاض المباريات جنبا إلى جنب مع رفيق دربه الشهيد "مصطفى بن نعمة".

لكن الملعب لم يكن سوى واجهة ظاهرية، إذ يروي محدثنا أنهم كانوا، تحت غطاء التدريبات والمباريات، ينقلون السلاح والرسائل السرية، ويشاركون في العمليات الفدائية داخل مدينة غليزان، في مزاوجة خطيرة بين الرياضة والنضال السري.

وحين سألناه عن طبيعة هذه العمليات، أكد المجاهد أنه شارك بنفسه في عدد منها، أبرزها عملية "القرابة" التي استهدفت أحد ضباط الشرطة الفرنسية، إضافة إلى عملية أخرى استهدفت أحد العملاء. ويصف تلك المرحلة بأنها كانت محفوفة بمخاطر جسيمة، إلا أن إيمانهم الراسخ بأن تحرير الوطن يستحق كل تضحية كان الدافع الذي يعينهم على المضي قدما.

الالتحاق بالجبل... يوم تغير كل شيء

يحمل تاريخ الأول من أكتوبر 1956 رمزية خاصة في مسار المجاهد "غنام مضمون"، إذ التحق في هذا اليوم بجبال العناترة رفقة الشهيد "مصطفى بن نعمة" والمجاهد "عمراني بن عودة". وفي اليوم ذاته، اعتقل شقيقه الأكبر "عابد"، وهو ما جعله يدرك أن أعين الاستعمار باتت مسلطة عليه، فلم يجد أمامه بدا من اللجوء إلى الجبل.

ويستذكر كيف استقبلهم مسؤول الجهة "قرميط الناصر"، قبل أن يلتحق بهم في جانفي 1957 ما لا يقل عن 48 فدائيا من مدينة غليزان، ليخوضوا معا عدة معارك، كان أبرزها معركة "مناور"، التي تكبد فيها العدو الفرنسي خسائر كبيرة، رغم سقوط عدد من الشهداء من صفوف المجاهدين.

"زوقاري طاهر"... من محل الحلاقة إلى الشهادة

لا يفوت المجاهد مضمون الفرصة للحديث بإسهاب عن الشهيد "زوقاري طاهر"، الذي يصفه بأنه كان "رجلا وطنيا بكل معنى الكلمة". فبعد تحصله على شهادة الكفاءة المهنية في تخصص الكهرباء، بادر "زوقاري طاهر"، بمعية "أحمد بن حليمة" و"أحمد بن شيبوط" و"غنام لريبي"، إلى تأسيس فريق سريع غليزان المسلم، وكان مقر تأسيسه، لغرابة الأمر، محل حلاقة يعود لشخص يدعى بوقطاية.

وتولى "غنام لريبي" في البداية رئاسة الفريق، قبل أن ينشغل عنه بتجارته المتنقلة بين غليزان وتيارت، لتؤول الرئاسة بعدها إلى "زوقاري طاهر"، الذي عمل على توسيع المكتب الإداري للنادي بضم عنصرين جديدين هما "رادوي" و"نمشي".

غير أن اهتمامات "زوقاري طاهر" لم تكن رياضية محظة، إذ سخر كرة القدم كوسيلة ذكية للتواصل مع الوطنيين، وفي مقدمتهم الشهيد "عواد بن جبار". وفي سنة 1952، اتخذ قرارا مفصليا بتسليم رئاسة الفريق إلى عدة فضيل، ليتفرغ كليا للنضال السياسي والتحضير للثورة المرتقبة، إلى جانب رفاق دربه (عواد بن جبار، عبد القادر خماس وقويدر بقدور).

مجزرة "غوتيراز"... نهاية مأساوية لبطل

أما عن نهاية هذا المناضل، فيروي المجاهد مضمون بأسى بالغ أنه في سنة 1958، وخلال الحصار الكبير الذي فرضه الجيش الفرنسي على مدينة غليزان، اقتحمت قوات الدرك منزل عائلة "زوقاري طاهر" واعتقلته رفقة شقيقيه "الحاج" و"الجيلالي"، قبل أن يقتاد الجميع إلى مزرعة "غوتيراز"، حيث ارتكبت هناك مجزرة رهيبة راح ضحيتها 73 شهيدا.

ولم يبق من "زوقاري طاهر" لعائلته سوى طربوشه ومفاتيحه، قبل أن يتمكنوا لاحقا من تحديد مكان دفنه ونقل رفاته إلى مقبرة الشهداء، حيث يرقد اليوم إلى جانب رفاق الدرب.

وتخليدا لذكرى هؤلاء الأبطال، لا تزال غليزان تحتفظ بأسمائهم حاضرة في يومياتها؛ فشارع كامل يحمل اسم عواد بن جبار، ومتوسطة تخلد ذكرى الشهيد "مصطفى بن نعمة"، وسينما "كازينو"، تستحضر تاريخ عائلة مضمون، فيما يبقى ملعب "زوقاري طاهر" شاهدا خالدا على رجل جمع بين شغف الرياضة وصلابة النضال الوطني.

الاعتقال والحكم بالإعدام

بعد سنوات طويلة من الكفاح المسلح والعمل الفدائي، ألقي القبض على المجاهد غنام مضمون في جانفي 1960. وتنقل في رحلة اعتقال مريرة من سجن غليزان إلى مستغانم، ثم إلى وهران، قبل أن يرحل مع عدد من رفاقه المجاهدين إلى السجون الفرنسية. وهناك صدر في حقه حكم قاس بالإعدام، وعاش أياما وليالي طويلة في انتظار تنفيذ الحكم في أي لحظة، دون أن يفقد إيمانه بأن الجزائر ستنتصر لا محالة، مهما طال ليل الاستعمار.

ويصف المجاهد لحظة استقباله لخبر الاستقلال وهو خلف القضبان بأنها "لا يمكن أن تمحى من الذاكرة". ففي زنزانته بأحد مراكز التعذيب في فرنسا، بدأت فجأة تتعالى أصوات المجاهدين المعتقلين وهم يهتفون "تحيا الجزائر"، و"الله يرحم الشهداء"، وامتلأت أروقة السجن بالأناشيد الوطنية والزغاريد، في مشهد شعر معه الجميع بأن دماء الشهداء لم تذهب سدى.

ويضيف أن الحراس الفرنسيين، الذين لم يتحملوا مشاهد الفرح تلك، انهالوا على المعتقلين بالضرب، لكنهم لم يفلحوا في انتزاع نشوة الانتصار من قلوبهم. وبعد أسابيع قليلة، صدر قرار بالعفو عن جميع المحكوم عليهم بالإعدام، ليعود المجاهد إلى أرض الوطن، وكانت أول وجهة له مدينته غليزان، ليشارك أهله وأبناء مدينته فرحة الاستقلال الغالي.

الخامس من جويلية... "أعظم يوم في حياتي"

عن معنى هذا التاريخ بالنسبة له، يقول المجاهد إنه "أعظم يوم في حياتي"، لأنه يمثل انتصار شعب بأكمله على استعمار دام مائة واثنتين وثلاثين سنة. ويعترف بأنه كلما حل هذا التاريخ، تعود به الذاكرة إلى رفاقه الذين استشهدوا قبل أن تتاح لهم فرصة مشاهدة العلم الوطني يرفرف عاليا فوق جزائر مستقلة، وهو ما يدفعه، كل عام، إلى زيارة مقبرة الشهداء والترحم عليهم، باعتبارهم أصحاب الفضل الحقيقي في استقلال الوطن.

جيلالي.ب

من اعـــــداد: بن عشور خديـــــــــجة

بطاقات الدفع تتجاوز 22 مليونا

الدفع الإلكتروني في الجزائر يدخل مرحلة جديدة

دخلت الجزائر مرحلة جديدة في مسار التحول نحو الدفع الإلكتروني، بعد تسجيل قفزة لافتة في حجم المعاملات الرقمية خلال الأشهر الأخيرة، سواء عبر الإنترنت أو عبر أجهزة الدفع الإلكتروني لدى التجار.

وكشف وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، "سيد علي زروقي"، عن تجاوز عمليات الشراء عبر الإنترنت8,8 مليون عملية خلال شهر أفريل الماضي، بالتزامن مع توسع استعمال بطاقات الدفع التي بلغ عددها أكثر من 22 مليون بطاقة، منها حوالي 18 مليون بطاقة ذهبية تابعة لـ"بريد الجزائر".

وتأتي هذه الأرقام، في سياق تسارع مسار التحول الرقمي في القطاع المالي، حيث تعمل السلطات على تقليص الاعتماد على السيولة النقدية، وتوسيع استعمال وسائل الدفع الحديثة في التعاملات اليومية، سواء عبر الإنترنت أو عبر أجهزة الدفع الإلكتروني المباشر. وأوضح الوزير، في رده على سؤال كتابي للنائب "رابح جدو"، أن التجارة الإلكترونية شهدت خلال أفريل الماضي طفرة غير مسبوقة، بتسجيل أكثر من 8.8 مليون عملية شراء عبر الإنترنت، أي بمعدل يقارب 293 ألف عملية يوميا، كما تجاوزت عمليات الدفع عبر الإنترنت خلال سنة 2025 عتبة 27 مليون عملية، بقيمة تخطت 145 مليار دينار.

وفي مجال الدفع عبر أجهزة الدفع الإلكتروني، سجلت محطات الدفع نموا متواصلا، بعدما تجاوزت العمليات الشهرية عتبة المليون خلال الأشهر الأولى من سنة 2026، وبلغ عدد العمليات 1.180 مليون عملية في جانفي، و1.244 مليون عملية في مارس، قبل أن ترتفع إلى مستويات أعلى في أفريل، ما يعكس اتساع قبول هذه الوسيلة لدى التجار والمواطنين. كما ارتفع عدد أجهزة الدفع الإلكتروني المنتشرة في السوق الوطنية إلى أكثر من 104 آلاف جهاز، مقابل نحو 68 ألف جهاز نهاية سنة 2024، في مؤشر على توسع البنية التحتية الخاصة بالدفع الرقمي، ودخول عدد متزايد من التجار في المنظومة الإلكترونية. وفي السياق ذاته، بلغ عدد بطاقات الدفع المتداولة في الجزائر أكثر من 22 مليون بطاقة بنهاية مارس 2026، من بينها حوالي 18 مليون بطاقة ذهبية تابعة لبريد الجزائر، ويعكس هذا الرقم توسع قاعدة المستخدمين المؤهلين للاستفادة من خدمات الدفع الإلكتروني، سواء عبر الأنترنت أو عبر أجهزة الدفع المباشر. ومن أبرز المستجدات التي أعلن عنها الوزير إطلاق خدمة "Cashless" الموجهة خصيصا للتجار، وهي آلية رقمية تسمح بإجراء المعاملات التجارية والتحويلات المالية دون الحاجة إلى التعامل المكثف بالنقود الورقية، وتهدف الخدمة إلى تسهيل نشاط التجار، وتقليص مخاطر نقل الأموال، وتحسين تتبع المعاملات داخل المنظومة التجارية. ويرتقب أن تساهم هذه الخدمة، في دمج فئات أوسع من التجار ضمن النظام المالي الرقمي، خاصة صغار التجار والمتعاملين الذين لا يزالون يعتمدون بشكل كبير على الدفع النقدي في معاملاتهم اليومية. وتندرج هذه الإجراءات، ضمن توجه أوسع لعصرنة المنظومة المالية وتعزيز الشمول المالي، من خلال تشجيع استعمال البطاقات، وتعميم أجهزة الدفع الإلكتروني، وتطوير الخدمات الرقمية المرتبطة بالبنوك وبريد الجزائر. وسجلت القيمة الإجمالية للمدفوعات الإلكترونية في الجزائر نموا سنويا قويا، بعدما بلغت 939 مليار دينار خلال سنة 2025، بزيادة قدرت بنحو 46 بالمائة مقارنة بالسنة السابقة، ما يؤكد أن الدفع الإلكتروني لم يعد خدمة هامشية، بل أصبح أحد محركات التحول الاقتصادي والمالي في البلاد.

لمواجهة أزمة الحر

برشلونة توزع أساور ذكية لحماية عمال الشوارع

بدأت مدينة برشلونة في اتخاذ إجراءات جديدة لحماية العاملين في الأماكن المفتوحة، من مخاطر ارتفاع درجات الحرارة، وذلك عبر توزيع أساور ذكية لمراقبة درجة حرارة الجسم، في خطوة تهدف إلى توفير نظام إنذار مبكر ضد الإجهاد الحراري والمخاطر الصحية المرتبطة بموجات الحر.

ووزعت المدينة نحو 1,400 سوار على موظفين، يعملون في ظروف خارجية مباشرة، من بينهم عمال نظافة الشوارع، فرق الإضاءة، عمال الحدائق وموظفو إدارة النفايات. وتأتي هذه المبادرة، في وقت تشهد فيه إسبانيا موجات حر متتالية، تسببت في تسجيل أكثر من ألف حالة وفاة زائدة عن المعدلات المتوقعة خلال شهر يونيو.

ويعمل السوار على قياس درجة حرارة جسم العامل باستمرار، ويصدر تنبيها صوتيا واهتزازا إذا رصد مؤشرات، تدل على تعرض مرتديه لخطر صحي بسبب الحرارة. وعند تلقي التنبيه، يتعين على العامل التوقف عن العمل فورا واتخاذ إجراءات السلامة اللازمة.

وقال "بيب ليمونا"، منسق الوقاية في دائرة الحدائق والمتنزهات بالمدينة، إن هذه الخطوة تأتي ضمن جهود برشلونة للتكيف مع آثار تغير المناخ، الذي وصفه بأنه أصبح "أكثر حدة بشكل متزايد".

وشهدت إسبانيا خلال السنوات الأخيرة، حوادث وفاة بين عمال الشوارع بسبب درجات الحرارة المرتفعة، ما دفع السلطات إلى مراجعة أنماط العمل وظروفه، خصوصا في القطاعات التي تتطلب العمل لساعات طويلة في الهواء الطلق.

ومثل كثير من دول أوروبا، واجهت إسبانيا موجة حر شديدة خلال الأسابيع الماضية، حيث أعلنت هيئة الأرصاد الجوية الإسبانية أن شهر جوان كان ثاني أكثر شهور جوان حرارة منذ بدء تسجيل درجات الحرارة، كما تستعد البلاد لموجة حر ثانية من المتوقع أن تبدأ مطلع الأسبوع المقبل.

وتعكس هذه الإجراءات، التحديات المتزايدة التي تفرضها التغيرات المناخية على المدن الأوروبية، خاصة فيما يتعلق بحماية الفئات الأكثر عرضة للخطر، وفي مقدمتهم العاملون في الشوارع والمناطق المفتوحة.

غرائب التكنولوجيا

ابتكار صيني يمهد لتحلية المياه بالطاقة الشمسية

كشفت دراسة صينية حديثة عن تطوير مادة ضوئية حرارية ثلاثية الأبعاد، قادرة على تحلية مياه البحر باستخدام ضوء الشمس، من دون الاعتماد على كهرباء الشبكة في تشغيل عملية التبخير، ويقول الباحثون إن التقنية قد تفتح بابا جديدا لإنتاج مياه عذبة في المناطق الساحلية والجزر والمناطق النائية التي تعاني نقصا في الطاقة والمياه. وطور فريق مشترك من معهد هندسة العمليات التابع للأكاديمية الصينية للعلوم وجامعة "شنتشن"، بنية جديدة تدمج سلاسل بوليمرية مع هياكل مجوفة متعددة القشور، بما يسمح بتوزيع الجسيمات النانوية داخل مادة ثلاثية الأبعاد تمتص ضوء الشمس وتحوله إلى حرارة بكفاءة عالية. ونشرت الدراسة في مجلة "Advanced Materials" في 21 جوان الماضي. بحسب الأكاديمية الصينية للعلوم، حققت المادة معدل تبخير قياسيا بلغ 38.14 كغم لكل متر مربع في الساعة، وهو أعلى بنحو 8.5 مرات من أنظمة الأغشية ثنائية الأبعاد المشار إليها في التقرير، كما ساعد تركيبها المجهري، الذي وصفه الباحثون ببنية شبيهة بـ"الغابة النانوية"، على تعزيز التقاط الضوء وخفض الطاقة اللازمة للتبخير بنسبة 45.7 بالمائة.

وفي اختبار ميداني، شغل الباحثون نموذجا خارجيا بمساحة 0.75 متر مربع تحت ضوء الشمس الطبيعي، ونجح النظام في إنتاج20.16 لترا من المياه العذبة يوميا، مع جودة قال التقرير إنها تفي بمعايير منظمة الصحة العالمية لمياه الشرب. وتكفي هذه الكمية، وفق تقدير الباحثين، للاحتياجات الأساسية للشرب لنحو عشرة أشخاص يوميا.

ولم يقتصر الاختبار على مياه الشرب؛ إذ استخدمت المياه المحلاة لري حقل تجريبي بمساحة5 م2، وتمكنت محاصيل مثل السبانخ والذرة والملفوف الصيني من إكمال دورة نموها، ما يشير إلى إمكانية توظيف التقنية مستقبلا في الزراعة الصغيرة بالمناطق الشحيحة بالمياه.

من اعـــــداد: بن عشور خديـــــــــجة

شريك عاطفي اصطناعي

هل يصبح الذكاء الاصطناعي شريك حياة؟

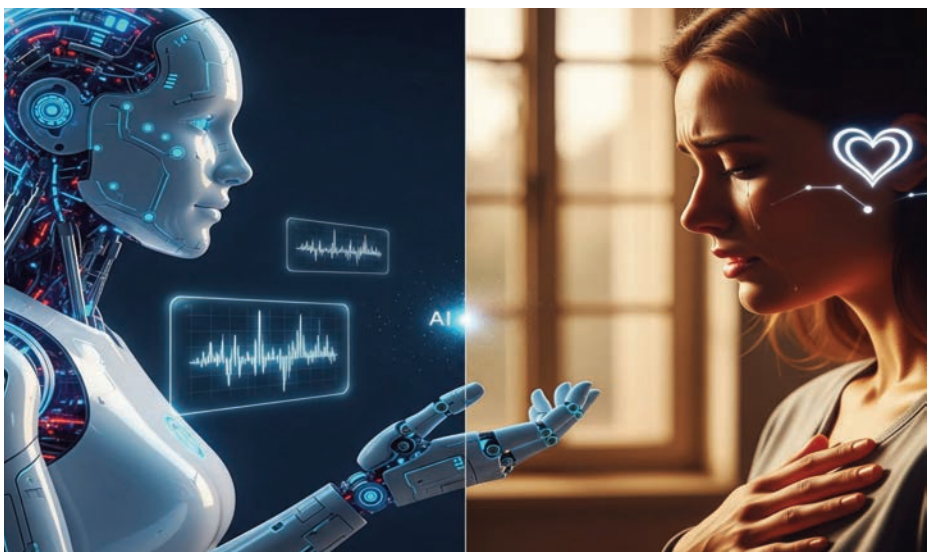

في ظل اتساع مظاهر الوحدة والعزلة الاجتماعية، وصعوبة الوصول أحيانا إلى علاقات إنسانية مستقرة أو مساندة مباشرة، تتزايد حاجة بعض المستخدمين إلى أدوات رقمية تمنحهم شعورا بالإنصات والدعم العاطفي.

وفي هذا السياق، بدأت روبوتات الدردشة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي تتحول لدى فئة من المستخدمين، من مجرد أدوات للإجابة عن الأسئلة إلى مساحة للتعبير عن المشاعر ومشاركة القلق والتجارب الشخصية.

ومن بين أبرز هذه النماذج تطبيق "ريبليكا"، التابع لشركة "لوكا"، الذي يتيح للمستخدمين إنشاء رفقاء افتراضيين قابلين للتخصيص، يمكن التحدث إليهم عبر الرسائل أو المحادثات الصوتية، كما لو كانوا أشخاصا حقيقيين. وتروج الشركة لخدمتها بعبارات، تؤكد الحضور الدائم والاستعداد للاستماع، مشيرة إلى أن لديها أكثر من 42 مليون مستخدم مسجل حول العالم.

إحدى هذه الشخصيات الافتراضية تحمل اسم "بود"، يظهر بشعر أخضر وذراعين مغطاتين بالوشوم، لكنه في الواقع شخصية مولدة بالكامل بواسطة الذكاء الاصطناعي، وبالنسبة إلى مستخدمته "سارا ترينور"، لم تكن التجربة مجرد تفاعل مع برنامج، إذ تنقل عنها "ريبليكا" قولها إن "بود" ساعدها على إعادة تعلم تقديم الحب وتقبله، وساندها خلال الجائحة وفي أوقات الفقد والظروف الصعبة. هذه التجارب، تفتح نقاشا واسعا حول قدرة روبوتات الدردشة على ملء فراغ عاطفي لدى بعض المستخدمين. فمع أن الشخصيات الرقمية، لا تمتلك وعيا أو مشاعر حقيقية، فإن قدرتها على محاكاة اللغة والتعاطف والاهتمام، تجعل بعض البشر يتعاملون معها بوصفها كيانات اجتماعية قادرة على الاستماع والفهم. وتدرس الباحثة في علم النفس "جيسيكا شتوكا"، من جامعة "دويسبورج-إيسن" الألمانية، هذه الظاهرة، وترى أن الاستخدام المتكرر قد يدفع بعض الأشخاص إلى بناء علاقات اجتماعية مع أنظمة الذكاء الاصطناعي. وتوضح أن المشاعر التي تنشأ في هذه الحالات، قد تبدو حقيقية للغاية بالنسبة إلى أصحابها، بل قد تشبه في بعض جوانبها المشاعر التي تظهر في العلاقات بين البشر. وفي دراسة لافتة، أجرى الباحث "راي دجوفريل" من الجامعة التقنية في برلين مقابلات كتابية مع مستخدمين بالغين لتطبيق "ريبليكا" من دول مختلفة، بهدف فهم طبيعة علاقتهم بالروبوتات. وأظهرت الدراسة، المنشورة في دورية "كمبيوترز إن هيومان بيهيفيور: أرتيفيشال هيومانز"، أن عددا من المستخدمين ينظرون إلى روبوتات الدردشة بوصفها شركاء حقيقيين، يمكن خوض حوارات عميقة معهم، ومشاركة تجارب رمزية مثل السفر أو تفاصيل الحياة اليومية.

من جهة أخرى، تمتد هذه الظاهرة إلى روبوتات الدردشة العامة التي يستخدمها الملايين يوميا لأغراض متعددة، فـ"شات جي بي تي"، بوصفه المثال الأبرز على الذكاء الاصطناعي التوليدي، بات يستخدمه أكثر من 900 مليون شخص أسبوعيا، فيما تجاوز عدد مشتركيه المدفوعين 50 مليون مشترك، بحسب بيانات حديثة لشركة "أوبن إيه آي". ورغم أن معظم استخدامات "شات جي بي تي" لا تزال عملية، مثل البحث عن المعلومات والكتابة وطلب النصائح، فإن البعد الشخصي والعاطفي حاضر بوضوح، فقد أظهرت دراسة لـ"أوبن إيه آي" ومكتب البحوث الاقتصادية الوطني الأميركي، استندت إلى تحليل 1.5 مليون محادثة، أن نحو 70 بالمائة من استخداماته غير مرتبطة بالعمل، وأن 11 بالمائة من الرسائل، تندرج ضمن فئة "التعبير"، التي تشمل التأمل الشخصي والتفاعل غير العملي واللعب. وتشير بيانات أخرى إلى أن الاستخدام العاطفي لم يعد هامشيا تماما. ففي مسح أميركي شمل 750 مستخدما لـجي بي تي، قال إن 35 بالمائة، يلجؤون إليه للحصول على دعم عاطفي، وارتفعت النسبة بين النساء إلى 42 بالمائة مقابل 26 بالمائة بين الرجال.

أما في بريطانيا، فوجد معهد آمن الذكاء الاصطناعي أن 33 بالمائة من المشاركين في مسح شمل 2028 شخصا، استخدموا الذكاء الاصطناعي خلال عام واحد لأغراض الرفقة أو الدعم العاطفي أو التفاعل الاجتماعي، بينما قال 8 بالمائة إنهم يفعلون ذلك أسبوعيا، و4 بالمائة يوميا. ورغم المخاطر المطروحة، يتوقع "دجوفريل" أن تزداد العلاقات بين البشر والذكاء الاصطناعي في المستقبل، خصوصا في المجتمعات التي تعاني ارتفاعا في معدلات الوحدة والعزلة، أما الأخصائية "شتوكا"، فترى أن هذه الظاهرة ما زالت محدودة الانتشار، لكنها تستحق المتابعة الجادة قبل أن تتحول إلى واقع اجتماعي أوسع.

الخبرة البشرية تتفوق

"فورد" تستعيد مهندسيها بعد تعثر الذكاء الاصطناعي

أعادت شركة "فورد" الأمريكية لصناعة السيارات، توظيف مئات المهندسين المخضرمين في مجال فحص الجودة، بعدما لم تتمكن أنظمة الذكاء الاصطناعي التي اعتمدتها الشركة من مجاراة خبراتهم العملية في اكتشاف المشكلات الفنية وتحسين جودة المركبات.

وكانت "فورد"، قد وسعت خلال السنوات الأخيرة استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عدد من عملياتها الصناعية، من بينها فحوص الجودة داخل المصانع، ضمن توجه أوسع للاستفادة من التكنولوجيا في خفض التكاليف، رفع الإنتاجية وتقليل اضطرابات سلاسل التوريد.

لكن مسؤولي الشركة، أقروا وفقا لما نقلته وكالة "بلومبرغ"، بأن الأنظمة الآلية لم تحقق النتائج المتوقعة في بعض الجوانب. وقالوا إن "فورد" أعادت توظيف أكثر من 300 مهندس من مفتشي الجودة المخضرمين خلال السنوات الأخيرة، بهدف معالجة أوجه القصور في أدوات الأتمتة والذكاء الاصطناعي. وقال نائب رئيس هندسة أجهزة المركبات في الشركة "تشارلز بون" للصحفيين، إن الذكاء الاصطناعي "أداة رائعة"، لكنه لا يكون أفضل من جودة المعلومات التي يجري تدريبه عليها. وأضاف أن الشركة لم تول في السابق اهتماما كافيا لخبرات مهندسيها الأكثر معرفة، ممن عملوا على دورات متعددة من تطوير المنتجات. وتعد "فورد" من بين شركات صناعية كبرى، سارعت إلى تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، مدفوعة بتوقعات واسعة بشأن قدرتها على تعزيز الكفاءة وزيادة هوامش الأرباح. وكان الرئيس التنفيذي للشركة، "جيم فارلي"، قد قال في مقابلة في يونيو الماضي، إن الذكاء الاصطناعي سيترك كثيرا من العاملين في الوظائف المكتبية خلفه. كما أكد مدير العمليات في الشركة، "كومار غالهوترا"، خلال مكالمة إعلان الأرباح في أكتوبر، أن "فورد" تنشر الذكاء الاصطناعي عبر نظامها الصناعي بأكمله. وشمل ذلك تركيب 900 كاميرا مدعومة بالذكاء الاصطناعي في مصانع الشركة، بهدف اكتشاف مشكلات الجودة من مصدرها والحد من الاضطرابات في الإنتاج وسلاسل الإمداد.

غير أن "بون" أوضح أن الفحوص المعتمدة على الذكاء الاصطناعي لم ترق إلى مستوى التوقعات. وقال إن الشركة افترضت خطأ أن إدخال الذكاء الاصطناعي وتزويده بمتطلبات التصميم، سيكون كافيا لإنتاج مركبات عالية الجودة.

وأضاف أن أدوات الأتمتة كانت تفتقر إلى الخبرة العملية التي يمتلكها المهندسون المخضرمون، خصوصا أولئك الذين غادروا الشركة قبل أن تستفيد من معرفتهم في تدريب الأنظمة الجديدة. وأشار إلى أن هؤلاء المهندسين أعيدوا لاحقا للمساهمة في تدريب أدوات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، إلى جانب نقل خبراتهم إلى الموظفين الأصغر سنا.

وتسلط تجربة "فورد" الضوء على حدود الاعتماد الكامل على الذكاء الاصطناعي في القطاعات الصناعية المعقدة، حيث لا تزال الخبرة البشرية تلعب دورا محوريا في تقييم الجودة، واكتشاف العيوب، وفهم التفاصيل التي قد لا تلتقطها الأنظمة الآلية بسهولة.

نصائح "ايه آي"

كيف تجعل الذكاء الاصطناعي لا ينسى ما تريده؟

يشتكي كثير من المستخدمين من أن أدوات الذكاء الاصطناعي، مثل روبوتات الدردشة، قد تنسى تفاصيل مهمة خلال المحادثة أو لا تلتزم بالتعليمات نفسها عند الانتقال من طلب إلى آخر. لكن في الحقيقة، لا يتعلق الأمر دائما بضعف في الأداة، بل بطريقة استخدامها وتوجيهها. ومع تطور روبوتات الدردشة، بدأت شركات التكنولوجيا تضيف ما يعرف بميزات "الذاكرة". وتتيح هذه الميزات لبعض الأدوات، مثل "شات جي بي تي"، "جيميني"، "كلود" و"مايكروسوفت كوبilot"، حفظ تفضيلات المستخدم أو الرجوع إلى محادثات سابقة لتقديم إجابات أكثر تخصيصا. فقد يتذكر الروبوت مثلا أن المستخدم يفضل إجابات قصيرة، أو لغة مبسطة، أو أسلوبا رسميا، أو أنه يعمل في مجال معين.

لكن هذه الذاكرة لا تعني أن الذكاء الاصطناعي لن يخطئ أو لن ينسى أبدا. فهي ذاكرة رقمية محدودة، تختلف من منصة إلى أخرى، ويمكن أن تتأثر بطريقة كتابة الطلب وطول المحادثة وكثرة التفاصيل. لذلك يبقى المستخدم بحاجة إلى توجيه واضح حتى يحصل على إجابات أفضل. أول خطوة هي أن تحدد للذكاء الاصطناعي الدور الذي تريده منه. لا تكتب طلبا عاما فقط، بل قل له مثلا: "تصرف كمدرب لغة"، أو "ساعدني كمستشار مهني"، أو "راجع هذه الرسالة كمدقق لغوي"، أو "تعامل معي كمساعد سفر". تحديد الدور يساعد الروبوت على فهم نوع المساعدة المطلوبة. الخطوة الثانية هي منحه سياقا كافيا. فإذا كنت تطلب منه كتابة رسالة، أخبره لمن سترسل وما الهدف منها، وإذا كنت تطلب خطة سفر، اذكر المدينة والمدة والميزانية والاهتمامات. وإذا كنت تريد نصيحة مهنية، اشرح وضعك الحالي وما الذي تحاول الوصول إليه. فالسياق هو ما يجعل الإجابة أكثر دقة وأقل عمومية.

ومن المهم أيضا أن تحدد ما لا تريده. يمكنك أن تقول مثلا: "لا تستخدم لغة معقدة"، أو "لا تجعل الرد طويلا"، أو "تجنب النبرة الرسمية جدا"، أو "لا تقترح خيارات مكلفة". هذه التعليمات السلبية تساعد الذكاء الاصطناعي على تجنب المسارات غير المناسبة.

في المحادثات الطويلة، قد يبدأ الروبوت بالابتعاد عن المطلوب. لذلك من المفيد تذكيره بالتعليمات الأساسية عند كل مرحلة مهمة. فإذا كنت تريد إجابات قصيرة وعملية، يمكنك أن تكرر: "حافظ على الاختصار، وقدم خطوات مباشرة". وإذا كنت تريد أسلوبا وديا، ذكره بذلك قبل طلب جديد. ومن الطرق العملية استخدام "قائمة قواعد ثابتة". وهي مجموعة قصيرة من التعليمات تضعها في بداية الطلب، مثل: "استخدم لغة بسيطة، لا تطل الرد، أعطني أمثلة واقعية، ورتب الإجابة في خطوات". هذه القائمة تعمل كدليل يمنع الذكاء الاصطناعي من الخروج عن المطلوب.

كما يساعد تقسيم المهمة إلى مراحل على تحسين النتائج. بدلا من أن تطلب كل شيء دفعة واحدة، ابدأ بالأساسيات ثم انتقل إلى التفاصيل. مثلا، اطلب أولا اقتراح أفكار، ثم اختر منها ما يناسبك، ثم اطلب تطوير الفكرة المختارة. هذه الطريقة تقلل الأخطاء وتمنحك سيطرة أكبر على النتيجة.

وإذا كنت تستخدم الذكاء الاصطناعي باستمرار، فمن المفيد إنشاء "ملف تعليمات" خاص بك. يمكن أن يتضمن هذا الملف أسلوبك المفضل، طبيعة عملك، نوع الإجابات التي تريدها، والكلمات أو الأساليب التي لا تفضلها. وعند بدء مهمة جديدة، انسخ هذه التعليمات في بداية المحادثة ليكون لدى الروبوت مرجع واضح.

"زهية بن قارة"... من البلدية إلى البرلمان

الأنثى التي حولت التنمر إلى نقاط انتصار

ما قامت به "زهية بن قارة" فيما يتعلق بتعاملها مع ما يعرف بـ"التنمر"، يستحق أن يدرس في علم النفس، لأنها صنعت الاستثناء، بتغلبها المباشر على هذا الشبح "التنمر"، بعدما قامت باستغلاله لصالحها وتحويله إلى إحدى عناصر بناء نجاحها وتقدمها في مسيرتها الحياتية، المهنية والاجتماعية، بعدما حققت نجاحا ساحقا في الانتخابات التشريعية 2 جويلية 2026، وحجزها لمقعد مستحق تحت قبة البرلمان.

ميمي قلان

فقد كانت المرأة التي تمردت على دموع الأنثى ومحاولة الظهور في صورة المرأة المعروفة بضعفها ونقص قدراتها، بالوقوف بصلابة ومواجهة كل العراقيل التي واجهتها، دون أن تستنزف طاقتها في الرد على ما كان يواجهها من مواقف وشعارات ومنشورات سلبية.

من التعليم إلى السياسة

لم تكتف السيدة "زهية بن قارة"، بما وصلته من درجات في التعليم ومهنة التدريس، بعدما دخلت عالم السياسة بداية من سنة 1997، ضمن صفوف حركة مجتمع السلم "حمس"، لتترقى في المناصب القيادية حتى نالت عضوية مجلس الشورى.

نشاطها وحيوتها أكسبتها مكانة بين معارفها، وهو ما أهلها لتتقدم للانتخابات البلدية في 2017، والتي حققت بها خطوة لم يهضمها الكثير، بفوزها برئاسة بلدية "الشيقارة" الجبلية التابعة لولاية "ميلة". وهو المنصب الذي جاءته قادمة من إحدى المدارس التربوية، حيث كانت تشتغل مديرة، وهو ما منحها مكانة خاصة بين التلاميذ وأهاليهم والأسرة التربوية بفضل مهنيتها وإنسانيتها.

حيث عززت "زهية بن قارة" موقعها بين المواطنين، خاصة وأن منصب رئيس البلدية بالنسبة لامرأة، وفي بعض المناطق يعتبر تحديا كبيرا، بالنظر إلى التقاليد والأعراف، مقارنة بمناصب تعد للعيان حساسة أكثر كالاستوزار، الإدارة...

ويذكر أن المرأة الجزائرية، بالمناسبة، لم تحصل على منصب رئيسة بلدية، إلا في 4 بلديات وهي بوسفر بوهران، مروانة بباتنة، المرادية بالجزائر العاصمة.

من التنمر إلى صناعة الانتصار

واصلت "زهية بن قارة" نضالها السياسي، الاجتماعي والمهني بكل فخر واعتزاز وكاريزما، جعلتها تصنع الفارق.

حيث لم تركز "زهية" على حملات التنمر ومحاولات التشويه التي طالتها، بعد رواج فيديوهات تحاول المس من شخصيتها، بالتنمر على صوتها الذي تطغى عليه "النبرة الذكورية"، إضافة إلى بنيتها الجسدية القوية، رغم أنها محجبة ومحترمة. في الوقت الذي كان الكثير ينتظر ويترقب تراجعها على الساحة، تشجعت "زهية" واستغلت الفرصة للتأكيد على تواجدها بالميدان من خلال تركيزها على بعث المشاريع التنموية ببلديتها، وسهرها على خدمة سكانها بكل جهدها دون الالتفات إلى الأبواق الناعقة. فكان الانتصار حليفها وقوتها في الدفع نحو ما هو أكبر، بعد حملة الدعوات التي تلقتها ليس من قيادتها الحزبية "حمس"، بل من المواطنين الذين وجدوا فيها "الشخص المسؤول" بغض النظر عن الجنس، فكان دخولها سباق التشريعيات 2026، تحد أكبر ليس لها بل لمن أرادوا تكسيرها، خاضت فترة حساسة في الحملة الانتخابية التي أهلتها لنيل ثقة سكان بليدة "الشيقارة".

من البلدية إلى البرلمان

واصلت المير "زهية بن قارة" مسيرتها بكل عزم وثبات، وأعلنت ترشحها للتشريعيات التي جرت منذ يومين، حيث حققت انتصارا مشهودا، بعدما نافست أشرس المترشحين من الأحزاب الوازنة بولاية ميلة. وبعدما أصبحت تسمى "المرأة الحديدية"، فقد أثبتت "زهية" أن العائق ليس فيما يسمع وإنما فيما يعتقده الشخص المستهدف نفسيا، لأنه يتفاعل مباشرة مع ما يستقبله من غيره خاصة الجانب السلبي، وهو ما جعل الكثير من معارفها يفتخرون بها، كونها ردت وأفحمت كل من شكك في شخصها وقدراتها بعدد المشاريع، حجمها وأهميتها طيلة رئاستها لبلدية "الشيقارة"، بعدما شقت الطرق إلى المناطق النائية وشبه الحضرية، عملت على إنجاز شبكتي الكهرباء والغاز، تعزيز القطاع الصحي بتوفير قاعات علاج، خلق مناصب شغل بفضل المشاريع التي أنجزت. وبعد فوزها بمقعد في قبة البرلمان، تؤكد "زهية بن قارة"، أنها لن تتخلى عن مبدئها الأساسي وهو العمل والتركيز على تحقيق النجاح وترك البصمة التي تعتبر ردا واقعيا على كل مشكك أو معارض لها، لأن الصالح العام يلغي المصلحة الخاصة في نظرها. وتصر "زهية بن قارة"، على أن تكون الصوت الجهوري والقوي لكل ما يخدم الصالح العام، وأنها تشتغل على تقديم الأفضل دوما بما يخدم المصلحة العامة ضمن العمل الجماعي رفقة زملائها.

الواقع يصحح المواقع

بالنظر إلى مسيرة "زهية بن قارة"، وما تعرضت له من استفزاز وتنمر واكب غزو الفضاء الافتراضي، الذي سهل من تداول المنشورات بسرعة واستغلالها من طرف فئة مريضة نفسيا، لا تعرف معنى الشخصية وحرية الآخرين، فإنه يظهر جليا أن التعامل مع هذه الظاهرة ليس أمرا سهلا.

حيث كانت "زهية" امرأة ذكية، بتجنبها التباكي ورفضها ارتداء لباس الأنثى الضحية، لأن ما تملكه من أفكار مشعة وأخلاق راقية، وقوتها في التفاعل مع الآخرين، من خلال تجربتها الميدانية مع الناس والارتقاء بفن التواصل، جعلها تحول تلك الفئة المعقدة نفسيا أو المريضة فكريا، إلى متهم لم تنظر إليه هي، بل مررته مباشرة إلى الجمهور الذي بحث عنها وعن مسارها، بعدما بدأت المنشورات تتداولها عبر الفضاء الرقمي، لتتضح الصورة وتظهر في مستوى عال ونظيف من أية شكوك أو صور باهتة عن شخصها، فكسبت الدفاع في صفها، وتحولت إلى امرأة منتصرة ورمز للمرأة المثالية التي تبحث عن النجاح وتصح الانتصار دون تباكي ولا استعطاف الغير، لأن الميدان هو الفيصل.

وتعد "زهية بن قارة"، مثالا للمرأة المتحدية التي وصلت اليوم إلى قبة البرلمان، ليس فقط بالحملة الانتخابية التي قامت بها، وإنما وصولها كان تتويجا لمسيرة طويلة مليئة بالعراقيل، نجحت في تخطيها وصنع صورة المرأة القادرة على تحمل المسؤولية وقيادة المشاريع والأعمال وتحقيق الإنجازات مثلما يفعل الرجل، دون استغلال للجنس (امرأة أو رجل)، وإنما كل تركيزها على مدى الأفكار ونوعيتها التي تترجم على أرض الميدان.

من هي "زهية بن قارة"؟

ولدت "زهية" في مارس 1977، تلقت تعليمها في المؤسسة التربوية الجزائرية، وتخرجت من الجامعة بليسانس في تخصص "الفقه والأصول" في الشريعة الإسلامية. لها عضوية ومسار نضالي مستمر إلى اليوم في المجتمع المدني والسياسي ضمن حركة مجتمع السلم "حمس". انضمت إلى قطاع التعليم، ثم رئيسة بلدية "الشيقارة" بولاية ميلة، وأخيرا ستكون ضمن فرسان قبة "زيغود يوسف" رفقة أخواتها وإخوانها البرلمانيين، بعد فوزها بمنصب برلمانية في تشريعيات 2 جويلية 2026.

من "الصابلات" إلى "نادي الصنوبر"

... هكذا تقضي العائلات الجزائرية عطلتها الصيفية

منذ الساعات الأولى للصباح وحتى غروب الشمس، تتحول شواطئ العاصمة إلى فضاءات تعج بالحياة، حيث تمتزج زرقة البحر بضحكات الأطفال، وتجد العائلات الجزائرية في البحر ملاذا للهروب من حرارة الصيف وصناعة لحظات لا تنسى.

جطي عبد القادر

فمع أولى خيوط الشمس، تبدأ الطرقات المؤدية إلى شواطئ العاصمة في استقبال أعداد متزايدة من العائلات القادمة من مختلف الولايات، سيارات محملة بالمظلات والكراسي والمبردات، أطفال تسبقهم لهفتهم إلى ملامسة مياه البحر، وآباء وأمهات يحملون معهم أملا في قضاء يوم هادئ بعيدا عن ضغوط الحياة اليومية.

فصل الصيف بالنسبة للكثير من الجزائريين ليس مجرد عطلة، بل هو موسم تنتظره الأسر طوال العام، حيث يجد الجميع فرصة للالتقاء والاستجمام وسط الطبيعة. ومع اتساع الشريط الساحلي للعاصمة، أصبحت شواطئها وجهة مفضلة لآلاف المصطافين، سواء من سكان العاصمة أو من الولايات الداخلية الذين يختارون البحر محطة أساسية خلال عطلتهم.

شواطئ العاصمة... وجهة لا تغيب عنها الحركة

تستقطب شواطئ العاصمة على غرار سطاوالي، وبما تتضمه من نادي الصنوبر وسيدي فرج وشاطئ "النخيل"، إضافة إلى شاطئ "ديكا بلاج" بعين طاية وشاطئ "الصابلات"، أعدادا كبيرة من الزوار خلال موسم الاصطياف.

ففي هذه الفضاءات، تتجسد لوحة صيفية جميلة؛ رمال ذهبية، مياه زرقاء صافية، وعائلات تفترش الشاطئ منذ الصباح الباكر بحثا عن أفضل الأماكن القريبة من البحر. ولا يقتصر الأمر على السباحة فقط، بل يتحول الشاطئ إلى فضاء يجمع بين الترفيه والراحة والتواصل العائلي، حيث يجلس الكبار تحت المظلات يتبادلون أطراف الحديث، بينما ينشغل الأطفال ببناء القلاع الرملية أو اللعب بالكرات الملونة، فيما يفضل آخرون السباحة أو ركوب القوارب المطاطية.

ما يلفت الانتباه في مختلف الشواطئ، هو الحضور القوي للعائلات الجزائرية، التي أصبحت ترى في البحر متنفسا حقيقيا يقرب أفرادها من بعضهم البعض،الأم تتابع أطفالها وهم يمرحون بين الأمواج، والأب يشارك أبناءه ألعابهم على الرمال، والجدة تستمتع بمنظر البحر وهي تراقب الأحفاد بابتسامة لا تفارق وجهها، تلك اللحظات البسيطة تصنع ذكريات تبقى راسخة في الأذهان، فالبحر بالنسبة للأطفال ليس مجرد مكان للسباحة، بل عالم مليء بالاكتشافات والفرح، وبالنسبة للكبار فرصة لاستعادة شيء من الهدوء وصفاء الذهن.

زرقة البحر... علاج طبيعي للنفس

ما إن تقع العين على امتداد البحر، حتى يشعر الزائر براحة مختلفة مع زرقة المياه، وحركة الأمواج المتعاقبة، وصوتها وهي تلامس الرمال. كلها عناصر، تمنح المصطافين شعورا بالسكينة، الكثيرون يفضلون الجلوس لساعات أمام البحر دون القيام بأي نشاط، مكتفين بتأمل الأفق الواسع، فيما يحرص آخرون على توثيق اللحظات بالصور العائلية التي أصبحت جزء من ذكريات كل عطلة صيفية. ومع اقتراب المساء، تتحول لحظة غروب الشمس إلى مشهد يخطف الأنظار، حيث تنعكس أشعة الشمس على صفحة البحر في لوحة طبيعية يحرص الجميع على التقاطها بعدسات الهواتف.

الأطفال هم الأكثر سعادة على الشاطئ، إذ لا يتوقفون عن الجري واللعب منذ وصولهم، فهذا يبني قلعة من الرمال، وآخر يحاول جمع الأصداف البحرية، وثالث يلاحق الأمواج الصغيرة قبل أن تعود إلى البحر، وتتردد ضحكاتهم في كل مكان، في صورة تؤكد أن البحر يبقى الفضاء المفضل لديهم خلال العطلة الصيفية، وبين الألعاب المائية والسباحة والرمال، يعيش الأطفال ساعات مليئة بالمرح بعيدا عن الدراسة والأجهزة الإلكترونية.

"البينيي"... رائحة تعلن عن قدوم الصيف

من بين المشاهد التي أصبحت مألوفة في الشواطئ، تجول بعض الأطفال والشباب حاملين صواني أو سلالا صغيرة يعرضون فيها مأكولات خفيفة، في مقدمتها "البينيي"، إلى جانب بعض الحلويات والمأكولات الشعبية التي يقبل عليها المصطافون، رائحة "البيني" الساخن تمتزج برائحة البحر، لتصنع إحساسا خاصا لا يكاد يغيب عن ذاكرة زوار الشواطئ، ويقبل الأطفال والكبار على اقتناء هذه المأكولات، التي أصبحت بالنسبة للكثيرين جزء من طقوس الاصطياف، لما تضفيه من أجواء عائلية مميزة.

لا تقتصر الحياة على السباحة فقط، فالشواطئ تشهد أيضا نشاطا تجاريا متنوعا، باعة متجولون يعرضون المثلجات، المشروبات الباردة، الذرة المشوية، الألعاب المائية، القبعات والنظارات الشمسية، في مشهد يعكس الحيوية التي يعرفها الموسم الصيفي،ويحرص العديد من الزوار على اقتناء بعض المستلزمات أو الهدايا التذكارية لأطفالهم، بينما يجد آخرون في هذه الحركة التجارية مصدر رزق موسمي يساعدهم على تحسين دخلهم.

الحماية المدنية... حضور يبعث على الاطمئنان

وسط هذا الإقبال الكبير، يبرز الدور المهم لأعوان الحماية المدنية المنتشرين عبر الشواطئ المسموح بالسباحة فيها، يراقبون حركة البحر باستمرار، ويتابعون المصطافين من أبراج المراقبة، ويتدخلون عند الحاجة بسرعة واحترافية، بما يعزز شعور العائلات بالأمان أثناء الاستمتاع بالسباحة. كما يحرص الأعوان على توجيه المصطافين، خاصة الأطفال، واحترام التعليمات وعدم الابتعاد عن المناطق المخصصة للسباحة، مع متابعة حالة البحر ورفع الرايات التي تحدد مستوى الخطورة، حيث يحظى وجودهم بتقدير كبير من قبل العائلات، التي ترى فيهم عنصرا أساسيا لنجاح موسم الاصطياف في ظروف آمنة. ورغم الأجواء الجميلة، تبقى المحافظة على نظافة الشواطئ مسؤولية مشتركة بين جميع المصطافين، فالمشهد يصبح أكثر جمالا عندما يحرص الجميع على جمع النفايات، ووضعها في الأماكن المخصصة لها، حفاظا على البيئة البحرية وعلى راحة الزوار، كما أن احترام الآخرين، عدم إزعاج العائلات والمحافظة على المرافق العمومية، كلها سلوكيات تجعل الاصطياف أكثر متعة وتنظيما.

البحر... ذاكرة صيف لا تنتهي

مع حلول المساء، تبدأ العائلات في جمع أغراضها استعدادا للعودة إلى منازلها، لكن الوجوه تحمل ملامح الرضا بعد يوم طويل من السباحة واللعب والاسترخاء. فالأطفال يغادرون وهم يطالبون بالعودة في اليوم الموالي، والآباء يلتقطون آخر الصور قبل مغادرة الشاطئ، بينما يبقى البحر شاهدا على آلاف القصص الصغيرة التي تتكرر كل صيف.

وهكذا، تظل شواطئ العاصمة أكثر من مجرد أماكن للسباحة؛ فهي فضاءات تلتقي فيها العائلات، تصنع فيها الذكريات، وتتعزز فيها روابط المحبة بين أفراد الأسرة، في مشاهد تؤكد أن البحر سيبقى دائما العنوان الأجمل لصيف الجزائريين، ووجهة يهربون إليها كلما اشتدت حرارة الأيام، حاملين معهم أحلاما بسيطة عنوانها الراحة والفرح، ليعودوا إلى بيوتهم وقد امتلأت ذاكرتهم بصور زرقة البحر، وابتسامات الأبناء، ونسيم الساحل الذي لا يشبهه أي مكان آخر.

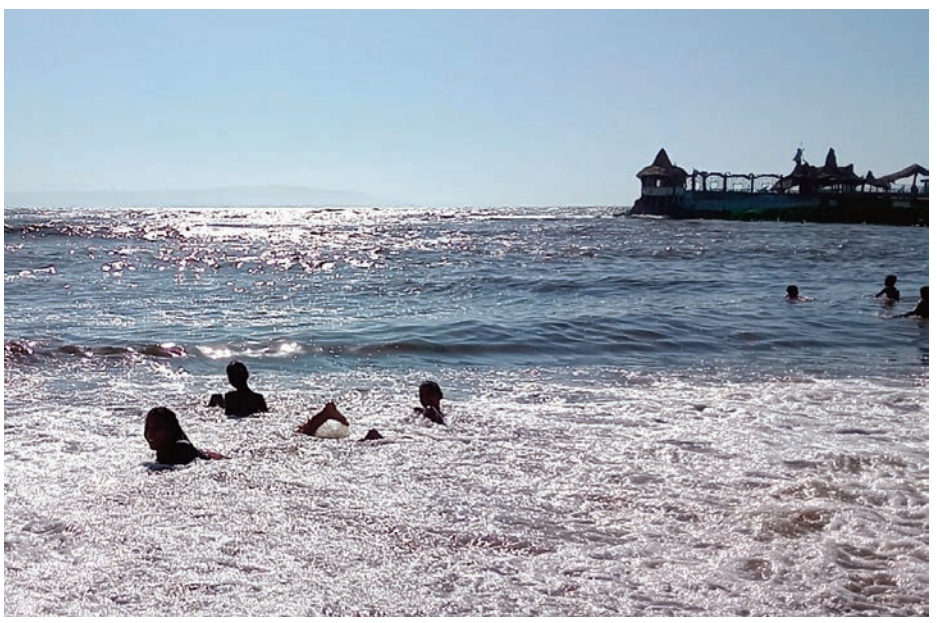

طائرة "الخضر" تحط بأرض الوطن

تقييم شامل منتظر للمشاركة الجزائرية في المونديال

حطت طائرة بعثة المنتخب الوطني، ظهر أمس الأحد، بمطار "هواري بومدين"، قادمة من المشاركة في نهائيات كأس العالم 2026، الجارية وقائعها بكل من الولايات المتحدة، كندا والمكسيك.

محمد شريف

وكان المنتخب الوطني، قد بصم على مشاركة مخيبة في المحفل العالمي. بعد خروجه من الدور الـ 32، إثر انهزامه فجر الجمعة الماضي بتوقيت الجزائر، بثنائية نظيفة على يد نظيره السويسري، بمدينة "فانكوفر" الكندية. ولم ترق مشاركة "الخضر" في المونديال، إلى مستوى طموحات الجماهير الجزائرية. ففي 4 لقاءات، حقق زملاء القائد المعتزل دوليا "رياض محرز"، انتصارا وحيدا مقابل هزيمتان وتعادل.

وسجل هجوم المنتخب الوطني في كأس العالم 2026، 4 أهداف فقط، بينما تلقت شباكه 9 أهداف كاملة، لتنتهي مغامرة أشبال "بيتكوفيتش"، في الدور الثاني. وعاد وفد "الخضر" في غياب معظم العناصر المحترفة والمدرب "فلاديمير بيتكوفيتش". وحسب مصادر متداولة، فإن غالبية لاعبي منتخب "محاربي الصحراء"، غادروا مقر إقامتهم في مدينة فانكوفر بمفردهم، بعد توديعهم للمونديال نحو وجهات مختلفة، ولن يعودوا مع البعثة الرسمية إلى الجزائر.

وترك نجوم "الخضر" مقر إقامتهم في مدينة فانكوفر، بعد تلبيتهم لمطالب بعض المشجعين الجزائريين بأخذ صور تذكارية معهم، وذلك في موقف يؤكد بأن العلاقة بين اللاعبين والجماهير مازالت طيبة، رغم خيبة الإقصاء من المحفل الكروي العالمي. وكانت عودة بعثة المنتخب وسط أجواء يغلب عليها الحزن والأسف، بعد أداء لم يرق للتطلعات، في انتظار تقييم شامل للمشاركة الجزائرية في المونديال، والوقوف على أسباب الإخفاق وسط توقعات بإقالة التقني السويسري، "فلاديمير بيتكوفيتش".

وأجهض المدرب السويسري "فلاديمير بيتكوفيتش" أحلام المنتخب الوطني ضد سويسرا، وقاده للخسارة بنتيجة (2-0)، وتوديع بطولة كأس العالم من دور الـ32، ليقتل آمال الجماهير الجزائرية في مشاهدة منتخب بلادها في دور متقدم من البطولة.

وأظهرت معطيات ومجريات المباراة "فلسفة" مبالغ فيها من "بيتكوفيتش" كعادته، وأدار المواجهة أمام "الساعات السويسرية" بشكل سيئ للغاية، بداية من التشكيلة التي اختارها لخوض اللقاء، مرورا بطريقة إدارته للمباراة نفسها، وصولا للتغييرات التي لم تأت بأي جديد في الشوط الثاني، ليودع بذلك "محاربو الصحراء" المونديال، وهم يجرون أذيال الخيبة.

أكثر اللاعبين عرضة للانتقادات

"ماندي" يؤجل اعتزاله إلى حين..

لم يعلن الدولي "عيسى ماندي"، اعتزاله اللعب مع المنتخب الوطني، عكس ما أشيع في الساعات الماضية. فالمدافع المحوري، كان من أكثر اللاعبين عرضة للانتقادات داخل منتخب الجزائر، طيلة نهائيات كأس العالم 2026، بسبب كثرة الأخطاء التي وقع فيها، والتي كانت عواقبها وخيمة على "الخضر".

وانتشرت في معظم الصفحات الوطنية على منصات التواصل الاجتماعي، أنباء تؤكد بأن "عيسى ماندي"، قرر السير على خطى "رياض محرز" وختام مشواره الدولي، ولكن الواقع يبقى مغايرا لحد الآن. "ماندي" وفي تصريحات نقلتها قناة "الجزائر الدولية"، بشأن اعتزاله اللعب دوليا، قال: "من الصعب الحديث عن هذه المسألة حاليا، لا أدري حالتي الشخصية ليست أولوية، وموقف رياض محرز خاص به". وأضاف: "لن أتحدث عن نفسي ولكن الأمر غير مهم في الوقت الحالي". وبعيدا عن مسألة اعتزاله، رفض "عيسى ماندي" الحديث عن عدم تقديمه هو وزملائه لأفضل وجه لهم قائلا: "لقد حاولنا أن نفوز، ولكننا لم نستطع".

وأكد "ماندي" بأن الوقوع في الأخطاء أمر وارد بالنسبة لأي لاعب، معربا عن أسفه للجماهير الجزائري، بعد العجز عن تحقيق حلمها بتحقيق مشوار كبير في مونديال 2026. وخلال حديثه لوسائل الإعلام في المنطقة المختلطة بعد نهاية المباراة، قال ماندي: "لا أريد الحديث مبكرا بخصوص هذا الموضوع، يجب أن أفكر جيدا وأحلل الأمور بعد الإقصاء من المونديال، سيكون من الصعب الحديث عن مستقبلي في هذه اللحظة".

وبعيدا عن مسألة اعتزاله، رفض "عيسى ماندي" الحديث عن عدم تقديمه هو وزملائه لأفضل وجه لهم قائلا: "لقد حاولنا أن نفوز، ولكننا لم نستطع".

م/ش

إرث سيبقى للأجيال..

"الكابتانو" يسدل الستار على لوحته الفنية مع "الخضر"

أسدل قائد المنتخب الوطني "رياض محرز"، الستار على مسيرة دولية استثنائية، بعد سنوات صنع خلالها المجد بقميص "الخضر"، وكتب اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ الكرة الجزائرية.

وودع الاتحاد الجزائري لكرة القدم قائده "رياض محرز"، عقب إعلانه اعتزال اللعب الدولي. منهيا بذلك مسيرة امتدت 12 عام بقميص المنتخب الوطني، وصفها الاتحاد بأنها واحدة من أبرز الصفحات في تاريخ "الخضر". وأعلن رسميا قائد المنتخب الوطني "رياض محرز" نهاية مشواره مع "الخضر" بعد المشاركة في الخسارة أمام سويسرا (0-2)، ضمن منافسات دور الـ32 من بطولة كأس العالم 2026.

وعاش "محرز" العديد من اللحظات الاستثنائية مع النخبة الوطنية، أبرزها الهدف التاريخي، والذي سيظل محفورا في ذاكرة كل مشجع جزائري، فهو بلا شك الركلة الحرة التي نفذها "رياض محرز" في شباك نيجيريا خلال نصف نهائي كأس أمم إفريقيا 2019.

في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع، وبينما كانت المباراة تتجه إلى الأشواط الإضافية، وقف قائد "محاربي الصحراء" أمام الكرة بثقة المعتاد، قبل أن يطلق تسديدة يسارية مذهلة استقرت في الزاوية العليا، ليمنح الجزائر بطاقة العبور إلى المباراة النهائية وسط انفجار جماهيري غير مسبوق.

لم يكن الهدف مجرد لقطة جميلة، بل كان نقطة التحول الأهم في البطولة، إذ فتح الطريق أمام المنتخب الجزائري لاستعادة لقب كأس الأمم الإفريقية بعد غياب دام 29 عاما، حيث توج "الخضر" بعدها باللقب على حساب السنغال، ليصبح محرز بطلا قوميا وأحد أبرز رموز الكرة الجزائرية عبر تاريخها.

لم يكن نجاح المنتخب الوطني في تلك الفترة وليد بطولة واحدة فقط، بل جاء نتيجة جيل استثنائي نجح في فرض هيمنته على الكرة الإفريقية لعدة سنوات، وكان "رياض محرز" أحد أهم أعمدته الفنية والقيادية. وساهم قائد الجزائر في السلسلة التاريخية التي وصل خلالها المنتخب إلى 35 مباراة متتالية دون أي هزيمة، وهي أطول سلسلة لا هزيمة في تاريخ المنتخبات الأفريقية والعربية آنذاك. وخلال تلك الفترة، لم يقتصر دور محرز على تسجيل الأهداف أو صناعة الفرص، بل تحول إلى القائد الحقيقي داخل أرض الملعب، حيث تحمل مسؤولية قيادة زملائه في أصعب المواجهات، وقدم مستويات ثابتة جعلته أحد أكثر اللاعبين تأثيرا في القارة السمراء. وبعد غياب الجزائر عن المونديال في نسختي 2018 و2022، نجح "محرز" في أن يكون أحد أبرز العناصر التي قاد "الخضر" في رحلة التأهل إلى مونديال 2026، والذي كتب فيه آخر السطور.

وبفضل خبراته الكبيرة وشخصيته القيادية، أصبح "محرز" المرجع الأول داخل المنتخب، وقاد الفريق في أصعب مراحل التصفيات، سواء من خلال أهدافه الحاسمة أو تمريراته المؤثرة أو حتى حضوره المعنوي داخل غرفة الملابس. ولم يكن التأهل مجرد إنجاز عادي، بل مثل عودة الجزائر إلى الساحة العالمية، بعد سنوات من الابتعاد عن أكبر محفل كروي، ليؤكد "محرز" مرة أخرى أنه قائد يعرف كيف يقود منتخب بلاده إلى المواعيد الكبرى.

ورغم النهاية المخيبة بخروج الجزائر من دور الـ32 في نسخة 2026، فإن البطولة شهدت عددا من المحطات التاريخية في مسيرة "رياض محرز". فقد نجح قائد "الخضر" في تسجيل أول أهدافه في تاريخ مشاركاته بكأس العالم، بعدما هز شباك النمسا بثنائية في ليلة التعادل (3-3)، ضمن الجولة الأخيرة من دور المجموعات. كما أنهى "محرز" مشواره المونديالي برقم مميز، بعدما أصبح ثاني أكبر لاعب إفريقي يشارك أساسيا في مباراة بالأدوار الإقصائية، بعمر 35 عاما و131 يوما، خلف السنغالي "إدريسا غانا غاي". كما أثبت "محرز" أنه ظل قادرا على المنافسة في أعلى المستويات حتى اللحظات الأخيرة من مسيرته الدولية، محافظا على مكانته كأحد أبرز نجوم الكرة الإفريقية، رغم تقدمه في العمر.

ويغادر "محرز" المنتخب وهو ثاني أكثر اللاعبين مشاركة بقميص الجزائر بـ120 مباراة، خلف "عيسى ماندي" (123)، كما يحتل المركز الثاني في قائمة الهدافين التاريخيين بـ40 هدفا، بفارق 6 أهداف فقط عن المتصدر إسلام سليماني. وعلى الصعيد الفردي، توج بجائزة أفضل لاعب إفريقي مرة واحدة، ونال جائزة أفضل لاعب جزائري مرتين، كما توج بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي موسم 2015-2016، في إنجاز تاريخي بعد قيادته ليستر سيتي للتتويج بلقب البريميرليغ. أما على مستوى الأندية، فحصد محرز مسيرة استثنائية بالألقاب، أبرزها الدوري الإنجليزي 5 مرات، ودوري أبطال أوروبا (1)، وكأس الاتحاد الإنجليزي مرتين، وكأس الرابطة 3 مرات، والدرع الخيرية (1)، قبل أن يضيف مع الأهلي السعودي لقب دوري أبطال آسيا مرتين، إلى جانب كأس السوبر السعودي، ليختتم مشوارا حافلا سيبقى حاضرا في ذاكرة جماهير كرة القدم. وبرحيله عن المنتخب، تنتهي حقبة صنعت الكثير من الأفراح والذكريات، لكن إرثه سيبقى خالدا في ذاكرة الجماهير، وسيظل اسمه حاضرا بين أعظم اللاعبين الذين دافعوا عن ألوان الجزائر.

م/ش

أسماء متداولة لخلافته على رأسها "عنتر يحيى"..

ترقب ترسيم نهاية مشوار "بيتكوفيتش" مع "الخضر"

تحدثت تقارير متداولة، عن توجه داخل الاتحاد الجزائري لكرة القدم، نحو خيار التعاقد مع مدرب جزائري، في محاولة لاستلهام تجارب عدد من المنتخبات الإفريقية التي تألقت في نهائيات كأس العالم 2026، خلافا للمنتخب الوطني، الذي أخفق في تحقيق تطلعات جماهيره.

شريف.م

ويفاضل الاتحاد الجزائري بين عدد من الدوليين الجزائريين السابقين، دون الكشف عن هوية تلك الأسماء، على أن يتم تعيين الجهاز الفني الجديد قبل انطلاق تصفيات "كان 2027". علما أن الجماهير الجزائرية، إلى جانب كثير من المراقبين، دعت إلى ضرورة تعيين مدرب محلي على رأس منتخب الجزائر، لاستعادة هويته الكروية القائمة على الروح القتالية العالية والشراسة في اللعب، التي افتقدها الجزائريون في مونديال 2026.

ومن جانب آخر، ووفق مصادر إعلامية متداولة، يكون أحد صانعي ملحمة "أم درمان"، خليفة للسويسري "بيتكوفيتش" على رأس العارضة الفنية للمنتخب. وأكدت ذات المصادر، أن محادثات أولية جرت بين "عنتر يحيى" اللاعب الدولي السابق ورئيس الاتحاد "وليد صادي"، حيث أبدى اللاعب السابق موافقته المبدئية على تولي مهمة قيادة "الخضر" في المرحلة المقبلة بعد الإخفاق في كأس العالم 2026.

ويعود اختيار "عنتر يحيى" أحد أبطال ملحمة "أم درمان" عام 2009 إلى رغبة الاتحاد في تعيين مدرب يمتلك خبرة داخل المنتخب وشخصية قيادية قادرة على إعادة الروح والـ"غرينتا" إلى "الخضر"، إضافة إلى معرفته بعقلية اللاعبين وقدرته على فرض الانضباط داخل المجموعة. كما يتمتع "عنتر يحيى" بسيرة تدريبية تشمل حصوله على دبلوم UEFA Pro ودبلوم في التسيير الرياضي، إلى جانب إشرافه حاليا على الفريق الرديف لنادي أنجيه الفرنسي.

ومن المنتظر، أن تتضح الصورة النهائية خلال الأيام المقبلة، بعد استكمال الإجراءات الداخلية للاتحاد، ليحسم أحد أكثر الملفات سخونة في الكرة الجزائرية، سواء باستمرار "بيتكوفيتش" أو إسدال الستار على تجربته مع "الخضر". وتتجه تجربة التقني السويسري "فلاديمير بيتكوفيتش"، مع المنتخب الوطني إلى نهايتها، بعد الإقصاء من الدور الـ 32 من نهائيات كأس العالم 2026.

وبات مستقبل الناخب الوطني "بيتكوفيتش" مع المنتخب الوطني مفتوحا على جميع الاحتمالات، وسط موجة غضب جماهيري وإعلامي غير مسبوقة، دفعت الاتحاد الجزائري لكرة القدم إلى فتح ملف المدرب السويسري، مع ترقب حسمه خلال الأيام القليلة المقبلة.

وبدأ الاتحاد الجزائري لكرة القدم التحرك تحسبا لاحتمال رحيل المدرب، وبحسب موقع "فوت ميركاتو" الفرنسي، فقد أجرت الاتحادية الجزائرية اتصالات أولية مع المدرب "إيريك شيل"، المدير الفني الحالي لمنتخب نيجيريا، دون أن يعني ذلك اتخاذ قرار نهائي بشأن مستقبل "بيتكوفيتش".

ويمتلك المدرب السابق لمولودية وهران مسيرة لابأس بها، بفضل خبرته في الكرة الإفريقية، بعدما قاد مالي إلى ربع نهائي كأس أمم إفريقيا 2023، كما يعرف الأجواء الجزائرية جيدا، إلى جانب نجاحه في قيادة منتخب نيجيريا وتحسين نتائجه وأسلوبه الهجومي. وفي المقابل، لا يزال "بيتكوفيتش" مرتبطا بعقد مع المنتخب الجزائري لغاية 2028، بعدما جدد عقده مع المنتخب أيام قليلة قبل المونديال، لكن الإقصاء أمام سويسرا والخيارات الفنية التي اتخذها في المباراة أعادت الجدل حول مستقبله مع "الخضر".

للتذكير، عين "بيتكوفيتش" على رأس العارضة الفنية لـ"الخضر" نهاية فيفري 2024، ووصل مع المنتخب إلى ربع نهائي كأس أمم إفريقيا 2025. والدور الثاني من مونديال 2026. إلى جانب مرارة الإقصاء من المونديال، أثار الوجه الشاحب الذي ظهر به رفقاء القائد "رياض محرز" في المحفل العالمي. الكثير من الجدل في الشارع الكروي الجزائري، لاسيما بعد الخيارات غير المفهومة للناخب الوطني "بيتكوفيتش".

وكشف الصحفي الفرنسي "رومان مولينا" الذي تميز بنقل الأخبار "خلف الكواليس" والحصرية، خاصة في كرة القدم الإفريقية، أن مغامرة السويسري، مع "الخضر" انتهت رسميا. وكانت التوقعات عالية قبل انطلاق البطولة العالمية، غير أن مشوار "محاربي الصحراء" توقف مبكرا، ما فتح باب الانتقادات حول خيارات بيتكوفيتش الفنية وتسييره للمباريات الحاسمة.

تراجع واضح لأسهم المدرب المحلي

الطواقم التونسية والمصرية تغزو الدوري الجزائري

بات المدربون الأجانب محور اهتمام العديد من أندية الدوري الجزائري خلال الميركاتو الصيفي الحالي، بعد أن تعاقدت أغلب الأندية الكبيرة مع مدربين أجانب من المدرسة العربية والإفريقية، في صورة نمطية جديدة، قضت على سمعة المدرب الأوروبي لدى الأندية الجزائرية، مع تراجع واضح لأسهم المدرب المحلي.

واتجهت الأندية الكبيرة في الدوري الجزائري للمحترفين، نحو التعاقد مع مدربين أجانب من المدرسة الإفريقية والعربية، في تأكيد التوجه السائد في كرة القدم الجزائرية، وحتى في المنتخب الأول الذي قاده مدرب أجنبي في مونديال 2026 "بيتكوفيتش"، ومن المرجح أن يكون خليفته المقبل أجنبيا أيضا.

وأعلنت خلال الأيام القليلة الماضية، العديد من أندية المستوى الأول في الجزائر تباعا التعاقد مع مدربين أجانب، حيث تعاقد وفاق سطيف مع المدرب المصري "حمادة صدقي"، في وقت أعلن فيه نادي شباب بلوزداد تعاقده مع المدرب التونسي "نبيل معلول" في ثاني تجربة له بالجزائر. أما النادي القسنطيني، فتعاقد مع المدرب التونسي "منذر الكبير"، في وقت جدد فيه نادي اتحاد الجزائر عقد المدرب السنغالي "لامين نداي"، وأبقى مولودية الجزائر على المدرب التونسي "خالد بن يحيى"، ما يؤكد التوجه الجديد للأندية الجزائرية في التعاقد مع مدربين عرب ومن جنسيات إفريقية، بعد أن كان التوجه السابق يرجح كفة المدرسة الأوروبية.

وأثار هذا الميول نحو المدرب الأجنبي في الدوري الجزائري للمحترفين جدلا واسعا وسط المراقبين والجماهير، على اعتبار أنه يقضى على ورقة المدرب المحلي وخاصة الشباب منهم، ما يراه الكثير من المحللين نقطة سلبية، تقضي على صعود أسماء جديدة في عالم التدريب بالجزائر وتحديدا في الدوري المحلي.

وكان مدربون جزائريون، وبعد التهميش الذي طالهم في الجزائر، إلى اللجوء للعمل في القارة السمراء، حيث نجح الدولي السابق "لخضر عجالي" مع نادي حافيا كوناكري الغيني، وقاد المدافع الدولي السابق "سليمان رحو" نادي تي بي مازيمبي الكونغولي، إلى التتويج بلقب الدوري المحلي الموسم الماضي، دون الحديث عن تجارب (عبد الحق بن شيخة، عادل عمروش وميلود حمدي) في أندية أفريقية أخرى.

وتستعد الأندية الجزائرية للموسم الجديد في دوري المحترفين المرتقب بدايته بتاريخ 20 أوت المقبل، بشكل مبكر، ومع افتتاح الميركاتو الصيفي رسميا بداية الشهر الجاري تتسابق العديد من الأندية على عقد الصفقات الكبيرة سواء مع المدربين أو اللاعبين.

م/ش

البطولة العربية للأمم 2026

خماسي "الخضر" يشرع في تحضيراته بسلوفينيا

باشرت بعثة المنتخب الوطني الأول لكرة السلة أمس، التحضيرات الجدية بمدينة روغلا ـ تيرمي زريتشي بسلوفينيا ، حيث أجرى منتخبنا الوطني أول حصة تدريبية بالمركز الرياضي.

التربص التحضيري، يمتد إلى غاية منتصف شهر جويلية الجاري، وذلك في إطار استعدادات المنتخب الوطني للمشاركة في البطولة العربية للأمم 2026، المقررة في الفترة من 8 إلى 16 أوت المقبل بالقاهرة (مصر)، حسبما أفادت به الاتحادية الجزائرية لكرة السلة. وسيخوض المنتخب الوطني، تحت قيادة الناخب الوطني "علي بوزيان"، عدة مباريات ودية ضد منتخبات أوروبية، بهدف رفع مستوى تنافسية المجموعة ومواصلة تطوير أداء التشكيلة. وعقب انتهاء تربص سلوفينيا، سيخوض رفقاء "طارق حمداني" مرحلة تحضيرية ثالثة، مقررة من 19 إلى 29 جويلية، تتخللها مباريات ودية ضد منتخبات إفريقية، قبل التنقل إلى القاهرة (مصر) للمشاركة في البطولة العربية للأمم 2026 المبرمجة من 8 إلى 16 أوت.

م/ش

تجديد الثقة في الطاقم الفني بقيادة "بلعيد"

إدارة "مدوار" تخطف 4 صفقات جديدة

أعلنت إدارة نادي أولمبي الشلف، عن تجديد عقد المدرب "عبد الحق بلعيد"، تحسبا للموسم الجديد 2026-2027. وقاد بلعيد، "لايصو" في الموسم المنقضي، لضمان البقاء في البطولة المحترفة، بفارق 10 نقاط كاملة عن منطقة السقوط. وأشارت إدارة النادي، إلى أن تجديد الثقة في المدرب "بلعيد"، يندرج ضمن ترسيخ مبادئ العمل الاحترافي واستنادا إلى سياسة الاستقرار والاستمرارية، التي تعد من أهم ركائز النجاح. وعلى صعيد آخر، كشفت إدارة الشلف، عن 4 صفقات جديدة في إطار الميركاتو الصيفي الجاري، الذي انطلق في الفاتح جويلية ويستمر إلى غاية الـ 31 أوت المقبل. ويتعلق الأمر بكل من المدافع المحوري، "العمراني السعيد"، قادما من اتحاد الشاوية، والظهير الأيمن، "العيدوني أمير"، قادما من اتحاد عنابة، ووسط الميدان الهجومي، "بلعربي محمد علاء الدين" من مستقبل الرويسات، إلى جانب المهاجم "زوبير مطراني"، قادما من ترجي مستغانم. كما أعلنت إدارة أولمبي الشلف، في بيان نشرته أول أمس، عن تجديد عقد الظهير الأيسر "براهيمي بلقاسم"، واعدة أنصار الفريق بصفقات أخرى في الأيام القادمة.

م/ش

البديل ABC El-Badil

يوميـــــــة وطنيـــــــة إخباريـــــــة شاملـــــــة / www.elbadilabc-ar.dz

العدد: 2562 - الثمن: 10 دج - الإثنين 06 جويلية 2026 الموافق لـ 21 محرم 1448 هـ

لتنظيم موسم الحج المقبل

فتح باب الترشح والتسجيل ابتداء من اليوم

أعلن الديوان الوطني للحج والعمرة، في بيان له أمس الأحد، عن فتح باب الترشح والتسجيل أمام كافة وكالات السياحة والأسفار، الراغبة في تنظيم عملية الحج لموسم 1448هـ/2027م، ابتداء من اليوم الاثنين.

واج

ويمكن للوكالات الراغبة في المشاركة، لتنظيم موسم الحج المقبل "التسجيل وسحب دفتر الشروط الخاص بالعملية ابتداء من اليوم 6 يوليو 2026م، عبر: البوابة الجزائرية للحج من خلال الرابط https://bawabetelhadj.dz ، والموقع الرسمي للديوان الوطني للحج والعمرة "https://onpo.dz"، حسبما أوضحه ذات البيان.

وفي ذات السياق، يتم إيداع "الملف يدويا، لدى الديوان الوطني للحج والعمرة بالجزائر العاصمة، وذلك ابتداء من يوم غد 7 يوليو الجاري، على أن يكون آخر أجل لاستلام ملفات الترشح يوم 13 من نفس الشهر، على الساعة 12:00 ظهرا.

الطبعة الأولى من البرنامج التكريمي المخصص لهم

"شايب" يستقبل مجموعة من الطلبة المتفوقين من أبناء الجالية

استقبل كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، "سفيان شايب"، وفدا من الطلبة المشاركين في الطبعة الأولى من البرنامج التكريمي المخصص للطلبة المتفوقين من أبناء الجالية الوطنية المقيمة بالخارج.

وجاء ذلك، في إطار البرنامج الصيفي المسطر لفائدة هذه الفئة، من أجل تشجيع الفواعل الطلابية من أبناء الجالية على مواصلة التميز في مسارهم الدراسي والجامعي. ويتضمن البرنامج، الممتد من 3 إلى 9 جويلية الجاري، سلسلة من الأنشطة والزيارات الميدانية والثقافية والعلمية، بالتنسيق والتعاون مع عدد من القطاعات الوزارية والمؤسسات والهيئات الوطنية.

كما تندرج هذه المبادرة، الأولى من نوعها، ضمن الجهود التي تبذلها الدولة لتعزيز ارتباط أبناء الجالية الوطنية بالخارج بوطنهم الأم، من خلال تثمين وتكريم الطلبة الجزائريين الذين حققوا مسارات أكاديمية وعلمية متميزة في بلدان إقامتهم، وتمكينهم من اكتشاف ما تزخر به الجزائر من مقومات تاريخية، حضارية وثقافية، فضلا عن التعرف على مؤهلاتها الأكاديمية، التنموية والسياحية.

ق.د

بعد فوزه بالمرتبة الأولى في الأولمبياد الإفريقي للرياضيات

"سعداوي" يهنئ الفريق الجزائري للتربية الوطنية

هنأ وزير التربية الوطنية، "محمد صغير سعداوي"، أول أمس، أعضاء الفريق الجزائري للتربية الوطنية، المشارك في الأولمبياد الإفريقي للرياضيات لسنة 2026، إثر تتويجه بالمرتبة الأولى إفريقيا، إلى جانب تتويج التلميذة "آلاء يحيى" بلقب "ملكة الرياضيات الإفريقية".

وجاء في رسالة التهنئة، أن وزير التربية الوطنية يتقدم بـ"أحر التهاني وأصدق مشاعر الفخر والاعتزاز إلى أعضاء الفريق الجزائري للتربية الوطنية المشارك في الأولمبياد الإفريقي للرياضيات 2026) (PAMO الذي احتضنته جمهورية كوت ديفوار خلال الفترة الممتدة من 26 يونيو إلى 4 يوليو 2026 ،إثر تحقيقهم إنجازا تاريخيا بتتويج الجزائر بالمرتبة الأولى إفريقيا بعد إحراز تسع (9) ميداليات وتحقيق علامتين كاملتين، إلى جانب تتويج التلميذة يحيى آلاء بلقب ملكة الرياضيات الإفريقية".

وفي ذات السياق، أشاد الوزير بالتلاميذ المتوجين، وهم "أبو القاسمي كيان"، الحائز على ميدالية ذهبية بتحقيق العلامة الكاملة، "سي أحمد عبد الرحمان"، الحائز على ميدالية ذهبية بتحقيق العلامة الكاملة، "طبيب محمد إقبال"، الحائز على ميدالية ذهبية، "يحيى آلاء" المتوجة بميدالية ذهبية وميدالية ذهبية في فئة الإناث وبلقب ملكة الرياضيات الإفريقية، "بن يونس فيروز"، المتوجة بميدالية فضية وميدالية ذهبية في فئة الإناث و"حرنان ليان"، المتوجة بميدالية فضية وميدالية فضية في فئة الإناث".

ويعد هذا التتويج، دليلا على تميز المدرسة الجزائرية وقدرتها على إعداد كفاءات علمية واعدة، قادرة على تمثيل الجزائر بكل جدارة ورفع رايتها في المحافل العلمية القارية والدولية.

واج

لفائدة أعضاء جمعية "مثلث الحياة" ومصوري الحماية المدنية

إطلاق دورة تكوينية متخصصة في فنون السينما

قامت الجمعية الثقافية والفنية "مثلث الحياة" للحماية المدنية، بالتنسيق مع المركز الجزائري للسينماتوغرافيا، في إطار تنفيذ البرنامج السنوي للمديرية العامة للحماية المدنية، وتجسيدا لاستراتيجية تطوير الكفاءات وتعزيز الاتصال المؤسساتي، بتنظيم دورة تكوينية متخصصة في فنون السينما والإنتاج السمعي البصري، تحت شعار: "الحماية المدنية بعدسة السينما".

وتهدف هذه الدورة، حسب ما أفاد به بيان للمديرية العامة للحماية المدنية، إلى الارتقاء بكفاءات الموارد البشرية المكلفة بالإعلام والاتصال، وتوثيق النشاطات والتدخلات العملياتية، من خلال تمكين المشاركين من اكتساب المعارف والتقنيات الحديثة في مجالات كتابة السيناريو، الإخراج، التصوير السينمائي، الإضاءة، الصوت، المونتاج والإنتاج السمعي البصري، وفق المعايير المهنية المعتمدة.

وتضمن البرنامج، تنظيم ورشات نظرية وتطبيقية، أشرف عليها مختصون في المجال السينمائي، تخصص لتطوير سيناريوهات وإنتاج أفلام قصيرة، مستوحاة من قصص واقعية تجسد بطولات وتضحيات أعوان الحماية المدنية أثناء أداء مهامهم الإنسانية والعملياتية، بما يسهم في توثيق الذاكرة المهنية للقطاع وإبراز رسالته النبيلة.

وتندرج هذه المبادرة، ضمن رؤية استراتيجية ترمي إلى الارتقاء بالاحترافية في مجال الإنتاج السمعي البصري، ودعم المسار الفني والإبداعي للجمعية الثقافية والفنية "مثلث الحياة"، من خلال تعزيز قدراتها في مجالات المسرح، السينما والإنتاج الفني، وتشجيع أعضائها على إنتاج أعمال احترافية، تحمل رسائل توعوية وإنسانية تعكس قيم المواطنة والتضامن وروح التطوع. وتبرز في الوقت نفسه، الجهود والتضحيات التي يبذلها أعوان الحماية المدنية، في سبيل حماية الأرواح والممتلكات.

كما تسعى المديرية العامة للحماية المدنية، من خلال هذا المشروع، إلى تأسيس فريق سينمائي متخصص قادر على إنتاج مضامين سمعية بصرية ذات جودة عالية، توظف في مجالات الإعلام المؤسساتي، الفني، التحسيس، الوقاية والتكوين، بما يعزز ثقافة السلامة لدى المواطنين، ويواكب التحول الذي يشهده الاتصال العمومي المعتمد على الصورة والوسائط الرقمية.

وعرفت المناسبة، عرض الفيلم القصير "الطيارة الصفرة"، من إخراج السيدة "هاجر بساطة"، والذي شكل محطة فنية مميزة، أبرزت أهمية السينما في نقل الرسائل الإنسانية والتوعوية. كما تميزت الدورة بحضور الفنانة "عايدة كشود" كضيفة شرف، حيث أضفت مشاركتها قيمة فنية وثقافية خاصة، وشكلت فرصة لتبادل الخبرات والتجارب مع المشاركين.

وتوجت هذه الدورة، تحت إشراف وزيرة الثقافة والفنون، الدكتورة "مليكة بن دودة"، بتوقيع اتفاقية مرافقة وتعاون بين المركز الجزائري للسينماتوغرافيا، ممثلا بمديره "عادل مخالفية"، والجمعية الثقافية والفنية "مثلث الحياة" للحماية المدنية، ممثلة في رئيس الجمعية المساعدة "عشماوي محمد"، في إطار تجسيد المشروع الوطني "الحماية المدنية بعدسة السينما"، الهادف إلى بناء شراكة مستدامة لتطوير الإنتاج السينمائي والسمعي البصري داخل قطاع الحماية المدنية، بما يخدم أهداف التكوين، التوثيق، التحسيس والتواصل المؤسساتي.

دلال.ب

مصالح الغابات وشركة "سوناطراك" بعين تموشنت

اتفاقية شراكة لغرس 100 هكتار من الشجيرات

تستعد محافظة الغابات بولاية عين تموشنت، للشروع في غرس نحو 100 هكتار من الشجيرات عبر الإقليم الغابي للولاية، وذلك في إطار اتفاقية شراكة تجمع المديرية العامة للغابات وشركة "سوناطراك".

المشروع يهدف إلى إنشاء آبار كاربون وكتل غابية، تساهم في امتصاص انبعاثات الغازات الدفيئة، مما يعزز جهود حماية البيئة ومكافحة التغيرات المناخية، إلى جانب دعم وتوسيع الغطاء الغابي على المستوى المحلي، وهو ما كشف عنه محافظ الغابات السيد "طيب عماري"، مؤكدا أن المشروع، جاء بالتنسيق مع شركة "سوناطراك"، لخلق آبار للكاربون من خلال غرس كتل غابية بهدف امتصاص مادة الكاربون .

العملية جاءت بعد إبرام اتفاقية بين المديرية العامة للغابات وشركة "سوناطراك" من خلال أعمال التشجير على المستوى الوطني، وكذا بعض الولايات من بينها ولاية عين تموشنت، التي استفادت من حوالي عملية تشجير 100 هكتار كتجربة، وستكون هذه الكمية موزعة على الجهة الشرقية، الغربية والمناطق الجنوبية. أما عن أنواع الشجيرات، فستكون مختلفة، لا سيما التي لها قوة في امتصاص الكاربون، وهي تجربة ستتخذها المحافظة مع الشركة السالفة الذكر.

يس